

Document: EB 2009/96/R.42/Rev.1
Agenda: 8(c)
Date: 29 April 2009
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

جمهورية السودان

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والتسعون
روما، 29-30 أبريل/نيسان 2009

للاستعراض

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للاستعراض.

يرجى من السادة المدراء التنفيذيين التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة إلى:

رشا عمر

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2089

البريد الإلكتروني: r.omar@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

iii	خريطة عمليات الصندوق في البلد
iv	موجز الاستراتيجية القطرية
1	أولاً - المقدمة
1	ثانياً - السياق القطري
1	ألف - السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي
6	باء - السياق السياساتي والاستراتيجي والمؤسسي
9	ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد
9	ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء
10	باء - الدروس المستفادة
11	رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق
11	ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري
12	باء - الأهداف الاستراتيجية
14	جيم - فرص الابتكار
14	دال - استراتيجيات الاستهداف
14	هاء - الصلات السياساتية
15	خامساً - إدارة البرنامج
15	ألف - رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
15	باء - إدارة البرنامج القطري
16	جيم - الشراكات
17	دال - الاتصالات وإدارة المعرفة
17	هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
18	واو - المخاطر وإدارة المخاطر

الذيول

- الذيول الأول - عملية المشاورات بشأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
- الذيول الثاني - المعلومات الأساسية الاقتصادية القطرية
- الذيول الثالث - إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
- الذيول الرابع - إطار إدارة نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق
- الذيول الخامس - الاتفاق عند نقطة الإنجاز لعملية تقييم البرنامج القطري
- الذيول السادس - ذخيرة المشروعات لفترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية: 2009-2012

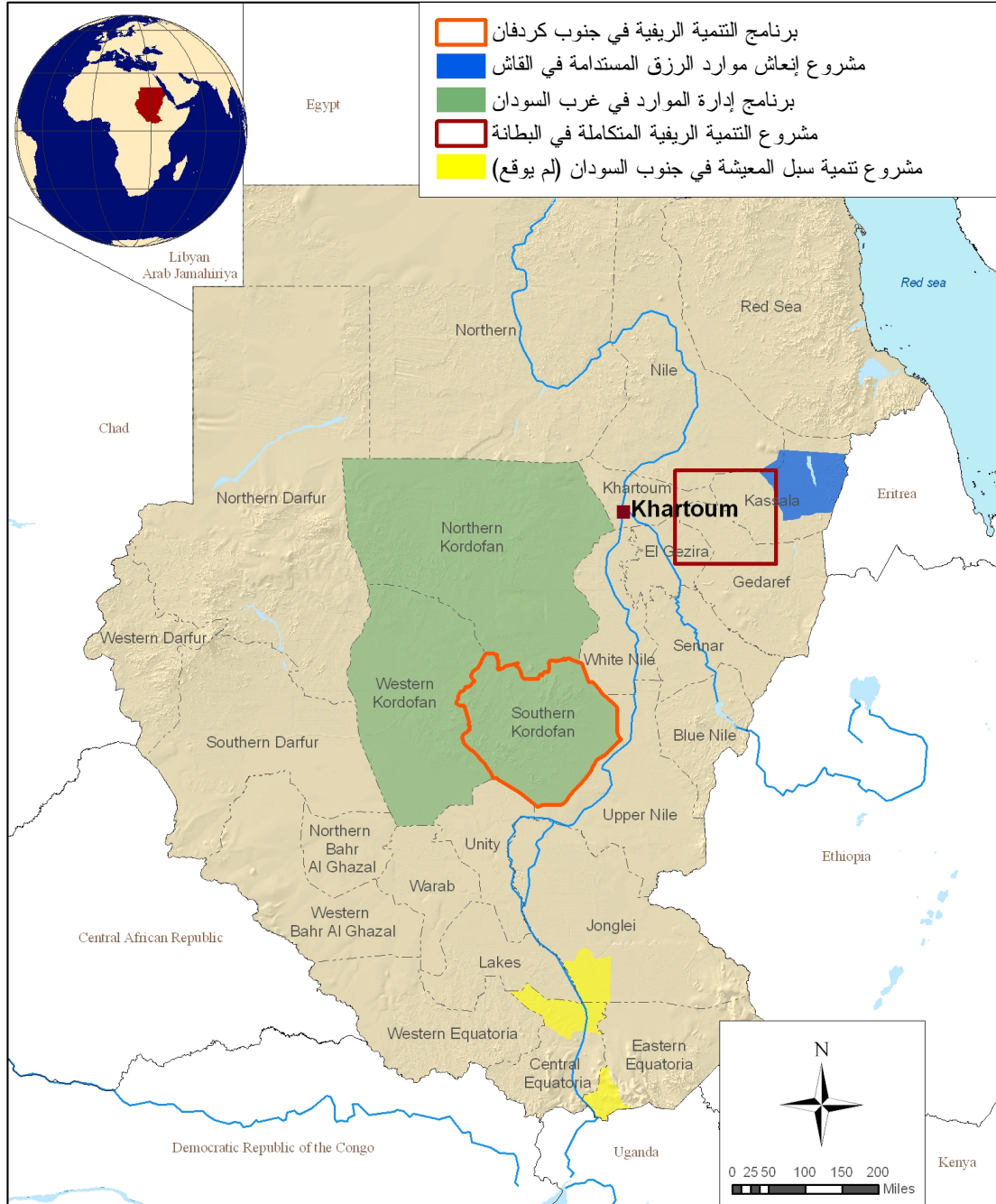
الملفات الرئيسية

- الملف الرئيسي 1: الفقر الريفي وقضايا القطاع الزراعي/الريفي
- الملف الرئيسي 2: مصفوفة المنظمة (تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر)
- الملف الرئيسي 3: المبادرة التكميلية للجهة المانحة/إمكانيات الشراكات
- الملف الرئيسي 4: تحديد المجموعة المستهدفة، وقضايا الأولويات، والاستجابة المحتملة

خريطة عمليات الصندوق في البلد

جمهورية السودان

عمليات الصندوق في البلد



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

موجز الاستراتيجية القطرية

- 1- هذا هو البرنامج الثاني من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج الذي يعده الصندوق للسودان، وهو يغطي الفترة 2009-2012. ويراعي البرنامج هيكل الحكم الجديد الذي أرسى نتيجة اتفاقية السلام الشاملة المبرمة عام 2005، وقد تمت صياغته بالتشاور مع كل من حكومة الوحدة الوطنية وحكومة جنوب السودان. ويسعى البرنامج القطري إلى تحقيق ما يلي: (1) دعم فرص الحد من الفقر الريفي الناجمة عن اتفاقية السلام والناشئة عن الأهمية المحورية التي تتمتع بها التنمية الزراعية في استراتيجيات النمو الاقتصادي لكلتا الحكومتين المذكورتين، مع التخفيف في الوقت ذاته من حدة المخاطر الاقتصادية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط؛ (2) تمكين الريفيين الفقراء من التصدي للمخاطر السياسية المتعلقة باستمرار النزاعات الأهلية والنزاعات المتعلقة بالموارد، وكذلك المخاطر البيئية المرتبطة بالتقلبات المناخية.
- 2- وسيركز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على بناء قاعدة الأصول المالية والاجتماعية للريفيين الفقراء دعماً لما يتمتعون به من إمكانيات للتكيف ومن قدرة على التأثير على قرارات السياسات التي تمسهم. ويتمثل الهدف الشامل في تمكين الريفيين الفقراء من النهوض بأمنهم الغذائي، ودخولهم، وقدرتهم على مجابهة الصدمات. وسيحقق ذلك من خلال الأهداف الاستراتيجية الثلاثة الموصوفة أدناه.
- 3- **الهدف الاستراتيجي 1: زيادة قدرة منظمات المنتجين على المشاركة في تخطيط السياسات ورصد التنمية المستدامة.** تشكل المنظمات المجتمعية ومنظمات المنتجين، وكذلك حكومات الولايات، الأدوات الأساسية في تكرار النماذج الناجحة للحد من الفقر. ويستدعي ذلك تعزيز تمثيل المنظمات المجتمعية، والتعاونيات، ومنظمات المنتجين المتخصصة، واتحادات النساء، والمزارعين، والرعيين، وتدعيم قدرتها على تحديد أولويات الريفيين الفقراء، وتخطيط تدابير إصلاح السياسات المناصرة للفقراء ورصدها. وسيعنى البرنامج القطري بثلاث قضايا من قضايا السياسات وهي: زيادة مخصصات الميزانيات للقطاع البعلي؛ وتفويض صلاحيات إدارة المياه إلى منظمات المستخدمين؛ والخدمات المستدامة للتمويل الصغري المدعومة بإطار سياسات تمكينية.
- 4- **الهدف الاستراتيجي 2: تيسير وصول الريفيين الفقراء إلى الخدمات الزراعية.** وضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2002-2008 نماذج لتطبيق اللامركزية على خدمات الإرشاد العامة والخاصة. وستحظى عمليات مواءمة هذه النماذج التماساً للكفاءة والاستدامة وجهود تكرارها بالمزيد من الدعم لضمان مواصلة توريد المدخلات والتوسع في تغطية الخدمات الاستشارية التقنية.
- 5- **الهدف الاستراتيجي 3: تيسير وصول الريفيين الفقراء من النساء والرجال إلى الأسواق والتمويل الصغري.** تدل التحليلات السوقية على أن النقل، وتكاليف المعاملات، والوصول إلى التمويل هي العوامل الرئيسية الثلاثة التي تتحكم بأسعار مخرجات المنتجين. وعلى هذا فسيجري دعم أربعة أنواع من الأنشطة هي: (1) بناء/استصلاح الطرق الفرعية الريفية؛ (2) دعم عمليات التجهيز الزراعي والتخزين التي تزيد من القيمة المضافة؛ (3) تنظيم المنتجين لخفض تكاليف المعاملات السوقية، وكذلك اختصار

سلسلة القيمة حيثما أمكن ذلك؛ (4) بناء قدرات منظمات التمويل الصغري وتوسيع نطاق عملياتها إلى المناطق الريفية. وسيشمل ذلك تكرار نموذج التمويل الصغري المرتكز على الصناديق (مجموعات الادخار والتسليف المستندة إلى الأعضاء)، الذي اختُبر في ظل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2002-2008، وإخضاعه للمزيد من المواءمة، وتوزيع توريد خدمات التمويل الصغري حيثما كان ذلك مناسباً. ويرتبط برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية باستراتيجيات حكومة الوحدة الوطنية وحكومة جنوب السودان المتعلقة بالتنمية الزراعية والقضاء على الفقر الريفي، على نحو ما هي معروضة في البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية لحكومة الوحدة الوطنية ووثيقة معالم الإنفاق واحتياجات التمويل لحكومة جنوب السودان. وسيُعتمد نهج برنامجي تشكل المشروعات الجارية بموجبه البرنامج الأساسي حيث أن آثارها تمثل النتائج الأساسية للبرنامج القطري الجديد. وسيتم التوسع نحو مناطق بعليّة وإيكولوجية زراعية جديدة، وذلك بافتراض تعبئة المزيد من موارد التمويل المشترك من الجهات المانحة.

جمهورية السودان

برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

أولاً - المقدمة

- 1- هذا هو البرنامج الثاني من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج الذي يعده الصندوق للسودان، وهو يغطي الفترة 2009-2012. وقد صيغ هذا البرنامج بالتشاور مع حكومة الوحدة الوطنية وحكومة جنوب السودان. وسيُنجز البرنامج بعد عام واحد من استفتاء¹ تقرير مصير جنوب السودان المزمع إجراؤه عام 2011. ويرمي البرنامج إلى توفير أساس منطقي واضح وخطوط توجيهية جلية للانخراط القطري للصندوق في جهود الحد من الفقر الريفي. ويستند البرنامج إلى نتائج تقييم البرنامج القطري لعام 2008، ودروسه المستفادة، وتوصياته.
- 2- ويسعى البرنامج القطري إلى تحقيق ما يلي: (1) دعم فرص الحد من الفقر الريفي الناجمة عن الأهمية المحورية التي تتمتع بها التنمية الزراعية في استراتيجيات النمو الاقتصادي لكلتا الحكومتين المذكورتين، مع التخفيف في الوقت ذاته من حدة المخاطر الاقتصادية الناتجة عن انخفاض أسعار النفط؛ (2) تمكين الريفيين الفقراء من التصدي للمخاطر السياسية المتعلقة باستمرار النزاعات الأهلية والنزاعات المتعلقة بالموارد، وكذلك المخاطر البيئية المرتبطة بالتقلبات المناخية. وسيركز البرنامج القطري على الأدوات التالية للحد من الفقر الريفي: زيادة القدرة الإنتاجية الزراعية وتوفير نصيب أكبر من الهوامش السوقية للمنتجين.

ثانياً - السياق القطري

ألف - السياق الاقتصادي والزراعي و سياق الفقر الريفي

الخلفية الاقتصادية للبلد

- 3- النمو الاقتصادي السريع وأعباء الديون الباهظة. يحتل السودان المرتبة الأولى في أفريقيا من حيث المساحة، ويقدر عدد سكانه بنحو 39 مليون نسمة (عام 2008²). ووصل معدل النمو السكاني في الفترة 2000-2006 إلى 2 في المائة. وبلغ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 800 دولار أمريكي عام 2006 بالمقارنة مع 340 دولاراً أمريكياً عام 2001. وهبطت نسبة الفقر المدقع من 85 في المائة في عقد التسعينات من القرن الماضي إلى 60 في المائة اليوم وفقاً للتقديرات. وترجع هذه التطورات الإيجابية في المقام الأول إلى النمو السنوي المستدام في الناتج المحلي الإجمالي الذي وصل إلى 8 في المائة على مدى الفترة 2000-2007 بفضل زيادة إنتاج النفط، وبدرجة أقل نتيجة المواسم الطيبة ونهوض قطاع

¹ سيجرى الاستفتاء عام 2011 وفقاً لاتفاقية السلام الشاملة المبرمة في يناير/كانون الثاني عام 2005.
² الرقم المأخوذ من مجلس الإحصاء في السودان بناء على الإحصاء السكاني الذي جرى في أبريل/نيسان 2008.

الخدمات. على أن مثل هذا النمو يحجب وراءه الفوارق الإقليمية الواسعة على نحو ما سيجري توضيحه أدناه، كما أن السودان يظل من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. وبالإضافة إلى ذلك، وبسبب أعباء ديونه الباهظة، فإن السودان مؤهل للحصول على المساعدة في إطار مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وفي الوقت الحاضر فإن من غير المنتظر أن يصل السودان إلى نقطة الإنجاز المتعلقة بهذه المبادرة قبل نهاية عام 2012 على الأقل حيث أن القرار بهذا الشأن مرتبط بتصفية المبالغ المتأخرة، وتنفيذ اتفاقية السلام الشاملة، والتسوية السلمية للنزاع في دارفور.

4- **السلام والنزاع.** أتاح إبرام اتفاقية السلام الشاملة عام 2005 فرصة للانتعاش الاقتصادي والاجتماعي من نزاع دام 20 عاماً، وأودى بحياة مليوني نسمة، وأسفر عن نزوح 4 ملايين إنسان. وجلبت اتفاقية السلام في شرق السودان، المبرمة عام 2006، الاستقرار إلى الجبهة الشرقية. على أن الدعوة لمثل هذا الاستقرار النسبي لم تلق أذاناً صاغية في دارفور، وما تزال الأزمة التي اندلعت عام 2003 آخذة بالتفاقم بصورة تندر بالخطر رغم اتفاقية سلام دارفور عام 2006 واستئناف محادثات السلام برعاية قطر. ويعيق هذا الوضع التوسع في اقتسام فوائد النمو. ونتيجة اتفاقية السلام الشاملة فإن هيكل الحكم في السودان يضم حكوميتين هما حكومة الوحدة الوطنية في الشمال وحكومة جنوب السودان. واعتمدت كلتا الحكومتين نمطاً لامركزياً للحكم على نحو ما ينص عليه دستوراهما المؤقتان.

5- **أثر انخفاض أسعار النفط.** من المنتظر أن تتخفف عائدات تصدير النفط بنسبة تقرب من 46 في المائة عام 2009. وتزعم كلتا الحكومتين التعويض عن نقص إيرادات النفط من خلال زيادة الضرائب وخفض الإنفاق.³ وطبقاً للتصور السائد لمشروعات الفترة 2009-2010 فإن قيمة النمو الحقيقي في الناتج المحلي الإجمالي ستبلغ 5 في المائة في المتوسط؛ وستتباطأ وتيرة نمو الاستثمارات المباشرة الأجنبية؛ وستكون تدفقات المعونة مركزة على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يظل معدل التضخم عند 9 في المائة خلال هذه الفترة. وبموجب هذا التصور، فإن من المحتمل أن يهبط حجم الإنفاق العام على التنمية. ويتمثل التحدي في الحفاظ على زخم الاستثمارات العامة والخاصة في قطاع الزراعة رغم الاتجاه الانخفاض الاقتصادي.

الزراعة والفقير الريفي

6- **أداء القطاع الزراعي.** ما يزال القطاع الزراعي المصدر الرئيسي لكسب الرزق بالنسبة لسكان المناطق الريفية في السودان، الذين يشكلون نسبة 60 في المائة و90 في المائة من السكان في شمال البلاد وجنوبها على التوالي. وتغطي الزراعة نسبة 90 في المائة من المتطلبات الغذائية الوطنية، وتمثل نسبة 80 في المائة من الصادرات غير النفطية، كما وبلغت مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي نسبة 42 في المائة عام 2007. وقبل التفاوت الذي طرأ على أسعار النفط، كانت الزراعة تحظى تقليدياً بحصة أكبر بكثير من ذلك؛ وعلى سبيل المثال فلقد أسهمت بنسبة 90 في المائة من الصادرات في أوائل التسعينات، بالمقارنة مع نسبة 6 في المائة فحسب عام 2006. وتشمل الصادرات أساساً الثروة الحيوانية، والسهم، والقطن، والصمغ العربي. وأسفر انخفاض الإنتاجية الزراعية المترافق مع الارتفاع الأخير في قيمة

³ على سبيل المثال فإن حكومة جنوب السودان تعزم خفض الإنفاق على مرتبات شاغلي الوظائف الدستورية، وتمحيص كشوف مرتبات الموظفين الحكوميين لاكتشاف "العاملين الوهميين"، وخفض التكاليف الإدارية عبر دمج الوزارات واللجان، وتشديد المساءلة على النفقات العامة.

الجنيه السوداني عن مزيد من التآكل في القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية السودانية، وتحديدًا بالنسبة للمسمم، والفول السوداني، والذرة الرفيعة.

7- ويتسم معدل النمو الزراعي في البلاد بالتباين الواسع (من - 2.5 في المائة إلى 7 في المائة ضمن الفترة 2001-2007). وعادة ما يتم التمييز بين القطاعين الفرعيين للزراعة المروية والزراعة البعلية. على أن معدل النمو في كلا هذين القطاعين يتميز بالعشوائية. ويرجع ذلك في القطاع المروي إلى تأجيل استصلاح وتحديث نظم الري وإدارتها مما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة في نقل المياه وهبوط القدرة الإنتاجية. أما في القطاع البعلي فيمكن إرجاع معدل النمو المخيب للأمل إلى هشاشة الإنتاج الزراعي إزاء التقلبات المناخية، وانخفاض الغلات وعشوائيتها، والقيود التي تفرضها البلدان المستوردة على الماشية السودانية نتيجة موجات الأمراض المتقطعة. وساهم النظام البعلي التقليدي⁴ بنسبة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2005، وبنسبة 67 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الزراعي. ويحتل هذا القطاع الموقع الأهم بالنسبة للاقتصاد الزراعي ولموارد رزق الريفيين الفقراء، ومع ذلك فإنه يتلقى فحسب نسبة تتراوح بين 3 و12 في المائة فحسب من النفقات الزراعية. كما يتلقى هذه القطاع نصيباً ضئيلاً للغاية أيضاً من الاستثمارات الخاصة في قطاع الزراعة، الممولة عموماً من شركات سودانية، أو عربية، أو أجنبية. وتجدر الإشارة إلى أن الاستثمارات الخاصة في قطاع الزراعة كانت قبل البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية لحكومة الوحدة الوطنية تفوق النفقات العامة في هذا القطاع. ورغم أن هناك اهتماماً كبيراً في البلدان ذات الموارد الغذائية الشحيحة بتوظيف الاستثمارات الزراعية في السودان، فإن معظم الاستثمارات الخاصة ممولة من رؤوس الأموال السودانية ومركزة في ولاية الخرطوم.

8- وترجع أسباب تواصل ضعف أداء القطاع الزراعي في السودان إلى خمسة عوامل رئيسية هي: (1) عقود من الحرب الأهلية والتخلف التي أسفرت عن تخريب القطاع التقليدي للزراعة البعلية، ولاسيما في المناطق الثلاث⁵ وفي جنوب السودان؛ (2) السياسات الزراعية المثبطة، بما في ذلك التأخر في تمويل الاستثمارات الزراعية، وقلة تمويل التكاليف الجارية للخدمات الزراعية، والضرائب الباهظة على السلع الزراعية، ولاسيما السلع التصديرية التي ينتجها أساساً القطاع البعلي؛ (3) السياسات غير الوافية المتعلقة بالأراضي مع تراكم النظم القانونية والعرفية، وهو ما يؤدي إلى إعادة تخصيص استخدامات الأراضي دون التشاور مع المستخدمين، وإلى تطبيق نظام للوصول الحر إلى الأراضي وإضعاف المؤسسات التقليدية للعناية بالأراضي؛ ولا يمكن لهذا النظام المزدوج أن يتعامل بفعالية مع المطالب التنافسية على الأراضي الناجمة عن توسع الزراعة، وتربية القطعان، والتعدين؛ (4) ضعف السياسات المائية، إذ أن هناك افتقاراً إلى الاسترداد المنتظم لتكاليف تشغيل وصيانة الخدمات المائية (سواء لأغراض الري أو سقاية الحيوانات) والمستوى غير الملائم لتسعير المياه وعدم تطبيق إدارة مستخدمي المياه للمرافق المائية؛ (5) ضعف كفاءة الترتيبات السوقية بسبب الانخفاض المزمن في القدرة الإنتاجية وقيمة مخرجات النظم الإنتاجية الزراعية والرعية، وارتفاع تكاليف النقل الداخلي بسبب قلة البنى الأساسية للطرق،

⁴ يشمل القطاع البعلي التقليدي هنا الزراعة البعلية، والموارد الحيوانية، والغابات.

⁵ تشير المناطق الثلاث إلى أبيي، التي تتمتع بنظام حكم خاص يرفع تقاريره مباشرة إلى الرئيس، ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وارتفاع تكاليف مناولة المنتجات المنقولة إلى نقاط التصدير، وفرض الرسوم والضرائب في سلسلة التسويق التي لا توفر لها أي خدمات، وأخيراً ضعف تنظيم صغار المنتجين وقدرتهم على المساومة. وأسفرت هذه العوامل الهيكلية عن عرقلة نمو القطاع الزراعي وبالتالي عن سقوط الأسر في فخ الفقر. وازداد الوضع تفاقمًا بسبب التغير المناخي وارتفاع أسعار الأغذية

9- **التغير المناخي.** من المنتظر أن تؤدي التغيرات المتوقعة في الأنماط المناخية إلى تفاقم الأوضاع الهشة الحالية للأسر، وتجاوز قدرة آليات التصدي الراهنة، والحد أكثر فأكثر من قدرة الفقراء على خلق موارد رزق مستدامة لأنفسهم. وتشمل الآثار المنتظرة تفاقم شح المياه، وتصادم وتيرة عمليات التصحر وتعرية التربة، وانخفاض القدرة الإنتاجية (من المتوقع أن تهبط غلات المحاصيل بنسبة 20 في المائة)، ووقوع أضرار ناجمة عن الأحداث المناخية الشديدة مثل موجات الجفاف أو الفيضانات، وتصادم الأمراض المتعلقة بصحة الإنسان، وارتفاع مخاطر اندلاع الآفات والأمراض.⁶

10- **أسعار الأغذية المتقلبة.** يتسم أثر الزيادات في أسعار الأغذية بالتباين في السودان. فقد سجلت أسعار الذرة الرفيعة والدخن في النصف الأول من عام 2008 زيادة بنسبة 70 في المائة و40 في المائة على التوالي بالمقارنة بما كانت عليه عام 2007. وظلت أسعار الثروة الحيوانية ضمن نطاق تغيرها الموسمي. وعلى هذا فإن النتيجة الصافية بالنسبة لصغار المنتجين ليست واضحة. على أن من المؤكد أن المستهلكين يشكلون الفئة الأشد تضرراً، حيث تعرض أمنهم الغذائي للخطر وتدهورت مستوياتهم المعيشية. وبغية التصدي لذلك فقد ألغت الحكومة ضريبة القيمة المضافة ورسوم الطوابع على الأغذية، وخفّضت بالتالي الأسعار النهائية التي يدفعها المستهلكون.

11- **الفقر الريفي.** ما يزال الفقر في السودان ظاهرة ريفية، كما أنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً ضمن المناطق الريفية بنظم موارد الرزق الزراعية البعلية. وترتفع معدلات الفقر من حيث الانتشار والعمق في جنوب السودان وفي المناطق المتضررة من النزاعات (نحو 90 في المائة) بالمقارنة بالأجزاء الأخرى من البلاد. ويقدر الدخل الفردي في المنطقة الشمالية الآن بنحو 800 دولار أمريكي (2006) بالمقارنة مع 340 دولاراً أمريكياً عام 2001. أما في جنوب السودان فتقدر حصة الفرد السنوية من الناتج المحلي الإجمالي بنحو 100 دولار أمريكي، وهو ما يقل كثيراً عن المتوسط السائد في أفريقيا جنوب الصحراء. وبالإضافة إلى ذلك فإن حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الريفي قد ارتفعت بوتيرة أبطأ مما شهدته حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الكلي، مما يوسع من الفوارق الدخلية القائمة بين المناطق الريفية والحضرية.

12- **التوزيع المكاني للفقر الريفي.** تشمل المناطق الرئيسية⁷ التي تشتد فيها ظاهرة الفقر من حيث الحجم والتوزيع (من زاوية الدخل، والمعارف، والوصول إلى الخدمات) ما يلي:

(أ) في جنوب السودان: تصنف كل المناطق، باستثناء المنطقة الاستوائية الغربية، على أنها تعاني من العجز الغذائي و/أو من ضآلة تغطية الخدمات الاجتماعية؛

⁶ المصدر:

United Nations Environment Programme (2007). Sudan: Post-conflict environmental assessment. Executive Summary
⁷ تستند هذه المعلومات إلى المسح الذي أجرته وزارة الصحة عام 2006 وإلى الحسابات التي أعدها كل من E. Nur و H. Faki (2008)، في "تقدير الفقر ورسم خرائطه في السودان"، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة.

(ب) في المنطقة الانتقالية بين شمال السودان وجنوبه: ولايات النيل الأزرق، وجنوب دارفور، وجنوب كردفان؛

(ج) في المنطقة الشمالية: ولايات غداريف، وكسلا، وشمال دارفور، وشمال كردفان، والبحر الأحمر، وغرب دارفور، والنيل الأبيض.⁸

13- سمات الأسر الفقيرة. تستند السمات المميزة للأسر الفقيرة إلى الأصول المادية (الأراضي، الثروة الحيوانية)، والنشاط الاقتصادي الذي يعتمد على الزراعة البعلية التقليدية، والفئة الجنسية لرب الأسرة، ووضع الزوج. وتشمل هذه الأسر أصحاب الحيازات الصغيرة، والأسر التي تتراأسها النساء، وأسر العائدين. وتستخدم طرق وكيلة لتقدير الفقر بالنظر إلى ندرة البيانات المتوافرة عن هذا الموضوع.

14- موارد رزق الريفيين الفقراء. تسعى موارد الرزق الريفية إلى تحقيق الكفاف، وهي تعتمد على زراعة المحاصيل، وتربية القطعان، وكذلك على صيد الأسماك حيثما كان ذلك متاحاً. ورهنًا بنظام الإنتاج السائد، فإن الأسر الفقيرة تمتلك ما بين 10 رؤوس إلى 30 رأساً تقريباً من الحيوانات المجترة الصغيرة، وتزرع قرابة فدان إلى خمسة فدادين⁹ بالمحاصيل الغذائية أساساً، وتلي ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر من متطلباتها الغذائية من إنتاجها الذاتي، بينما تغطي الاحتياجات المتبقية من خلال المقايضة أو التجارة بالمنتجات الحيوانية/الانخراط في القوة العاملة/المصنوعات اليدوية والتجارة البسيطة. وتمثل العوائق الرئيسية التي تعترض طريق موارد رزق هذه الأسر بما يلي: (1) استحالة توقع معدلات هطول الأمطار من حيث التوقيت أو الكمية؛ (2) تفشي الآفات والأمراض؛ (3) نقص المياه في الموسم الجاف؛ (4) إقامة الحواجز على طرق تنقل القطعان، مما يؤدي إلى نزاعات حول حقوق المرور بين المجتمعات المحلية الرعوية والمستقرة أو بين المجتمعات المحلية والمصالح التجارية؛ (5) الإغارة على قطعان المواشي.

15- استراتيجيات التصدي. يعتمد الريفيون الفقراء على علاقات القرى والتضامن بين أفراد المجتمعات المحلية كاستراتيجياتهم الأساسية للتصدي. كما أنهم يعرضون عن فشل المحاصيل أو فقد الثروة الحيوانية باستغلال بيئتهم، واستكمال غذائهم أو دخلهم عبر جمع الثمار البرية، وصيد الطرائد، وصيد الأسماك، والنحالة، والصناعات اليدوية القائمة على الأعشاب، وصناعة الفحم النباتي. وفي البلدات والقرى الكبيرة حيث تتنوع نظم الإنتاج، فإن العمالة المأجورة تشكل استراتيجية بديلة من استراتيجيات التصدي. وفي المنطقة الانتقالية والمنطقة الشمالية، تشكل العمالة المأجورة نسبة تقرب من 50 في المائة من الدخل النقدية. كما أن الأسر تتخذ قرارات بالحد من الاستهلاك مثل كبح النفقات المتعلقة بالتعليم والصحة، والحد من استهلاك المياه، وخفض المتحصلات الغذائية.

16- وتبلغ قيمة مؤشر التنمية الجنسانية 0.492 بالمقارنة مع قيمة مؤشر التنمية البشرية وقدرها 0.516، مما يشير إلى أن الفارق في التنمية الجنسانية هو السبب في نسبة 95.3 في المائة من مؤشر التنمية البشرية. على أن الفوارق المناطقية واسعة. وعلى سبيل المثال فإن معدل الوفيات النفاسية في جنوب السودان هو من أعلى المعدلات في العالم؛ وتزيد نسبة مخاطر الوفاة على امتداد العمر خلال الحمل أو الولادة (1700 وفاة لكل 100 000 من المواليد الأحياء) بأكثر من ثلاثة أضعاف مما هي عليه في الشمال.

⁸ هناك بعض الجيوب في الشمال بما في ذلك منطقة غرب الجزيرة والمناقل.
⁹ يعادل الفدان 1.038 أكر.

وبالمثل فإن نسبة الفتيات إلى الفتيان في المدارس الابتدائية تبلغ 36 في المائة في الجنوب و88 في المائة في الشمال. وبالإضافة إلى ذلك فإن النساء يشغلن نسبة 10 في المائة من المقاعد البرلمانية في جنوب السودان بالمقارنة مع 18 في المائة في الشمال.

17- وفي العادة تسهم النساء بالجانب الأكبر من دخل الأسرة وإنتاجها الغذائي. وبفضل تطبيق نظام الحصص على تمثيل النساء في المجالس التشريعية للولايات، والأحزاب، والمنظمات المجتمعية فقد غدا بالمستطاع أكثر فأكثر تحديد مدى مساهمتهم في وضع القرارات كميًا. ومع ذلك فإن هذه المشاركة ضعيفة نوعيًا. وتواجه جهود تمكين المرأة العراقيين بسبب ما يلي: (1) ارتفاع معدلات الأمية في صفوف النساء؛ (2) القوانين العرفية التي تعين أدواراً محددة متباينة بحسب الفئة الجنسية والعمرية؛ (3) تقاليد الزواج التي تدفع النساء إلى زيجات مبكرة؛ (4) أعباء العمل الباهظة.

18- **آفاق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في السودان.** تشير التقديرات إلى أن السودان لن يتمكن من تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية المتمثل في خفض نسب الجوع والفقر إلى النصف إلا إذا نما ناتجه المحلي الإجمالي بنسبة 7.2 في المائة سنوياً؛ ويتطلب ذلك معدلاً للاستثمار يتراوح بين 35 في المائة و42 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وتخصيص نسبة 7 في المائة من النفقات الاتحادية ونفقات الولايات للقطاعات المناصرة للفقراء مثل الزراعة، والصحة، والتعليم، والمياه، والإصحاح. وتشير هذه الأرقام إلى أن من الواجب أن تتضاعف أنماط الإنفاق الحالية والمقبلة لتحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية. وقد يكون الهدف الثالث من تلك الأهداف والمتعلق بالمساواة بين الجنسين أكثر قابلية للتحقيق بالنظر إلى التقدم المحرز في معدلات تسجيل الفتيات في المدارس الابتدائية وفي تمثيل النساء في عمليات اتخاذ القرارات.

باء - السياق السياسي والسياساتي والاستراتيجي والمؤسسي

السياق المؤسسي الوطني

19- يتسم السياق المؤسسي الوطني في السودان باللامركزية، ونشوء المؤسسات الجديدة للتمويل الصغرى ومنظمات المنتجين، وبعملية مركزية وغير مقيدة لوضع السياسات.

20- وتتمتع كل من حكومة الوحدة الوطنية وحكومة جنوب السودان بهيكل حكم لامركزي: وقد أنشئت 25 ولاية في الشمال و15 ولاية في الجنوب. وتمتلك حكومات الولايات صلاحيات واسعة فيما يتعلق بالتشريع، وتنفيذ الميزانيات، والبرمجة الإنمائية، وتسليم الخدمات. وتحفظ كلتا الحكومتين، فيما يتعلق بالقطاع الزراعي، بصلاحيات بشأن تنظيم حيازة الأراضي، وإدارة المياه، والصون البيئي، والتجارة، وتوريد المدخلات، ومراقبة الآفات والأمراض ومكافحتها. أما أوجه النقص المؤسسية العامة الرئيسية في الحكومة اللامركزية فهي ضعف صياغة الميزانيات، والنقص في الموظفين، وقلة الاهتمام بالزراعة من حيث الاستثمارات المالية والتكاليف المتكررة، والتباين في نقل الأموال الاتحادية، وقلة الجهود المبذولة لتوسيع قاعدة الإيرادات المحلية.

21- وقد اكتسب تطوير قطاع التمويل الصغرى الزخم في الشمال والجنوب على حد سواء نتيجة جهود البنك المركزي السوداني ومصرف جنوب السودان في الترويج للتمويل الصغرى، وقد حدد البنك المركزي

السوداني حصة في مخصصات الحوافز المصرفية للتمويل الصغري (سواء أكانت مصارف حكومية أم خاصة)، في حين أنشأ مصرف جنوب السودان ثلاث مؤسسات للتمويل الصغري تعتمد "الممارسات المثلى". وفي الشمال، تشمل المنظمات العاملة في ميدان التمويل الصغري المصارف الحكومية، مثل البنك الزراعي السوداني، ومصرف الادخار والتنمية الاجتماعية، والصناديق، وهي مجموعات للادخار والتسليف تستند إلى الأعضاء ويجري اختبارها على مستوى القرى، كما تُختبر في صيغة اتحادات على مستوى المحلة من خلال المشروعات الممولة من الصندوق. وفي جنوب السودان، يعمل منتدى للتمويل الصغري تدعمه الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مع مصرف جنوب السودان لتطوير إطار تنظيمي عريض. أما مؤسسات التمويل الصغري ذات الممارسات المثلى¹⁰ فتخدم أساساً المجتمعات المحلية الحضرية وشبه الحضرية. وتتمتع هذه المؤسسات بسجلات أداء طيبة، وهي تعمل على تعبئة الأموال من الجهات المانحة لمزيد من التوسع الرأسمالي وتطوير المنتجات. ويترافق التوسع الفعال للتمويل الصغري إلى المناطق الريفية من البلاد مع دعم التكاليف الاستهلاكية الأولية لمؤسسات التمويل الصغري، وإزالة الحدود القصوى المحددة لأسعار الفائدة، وترويج آليات الضمانات البديلة. كما أن الحاجة تدعو إلى نظام فعال لمنح الرخص لمؤسسات التمويل الصغري، وبناء قدراتها، ورصدها.

22- ويلتمس من منظمات المنتجين والمنظمات المجتمعية أكثر فأكثر الاضطلاع بأدوار أنشط في عملية التنمية. وتقوم حكومة جنوب السودان بتفويض مهام توريد المدخلات وتسليم الخدمات إلى المنظمات غير الحكومية ومنظمات المنتجين (مثل توزيع الرعاية البيطرية)، في حين تختبر حكومة الوحدة الوطنية نهج الإدارة المشتركة للموارد بين الهيئات شبه الحكومية ومجموعات المستخدمين في مشروع الجزيرة (بدعم من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والبنك الدولي)، وفي مخطط الري بالراحة في قاش (بدعم من الصندوق)، وفي مشروع خور أبو حبل. وتساند المشروعات الإنمائية إنشاء منظمات للمنتجين في إطار القوانين التعاونية المناسبة أو التشريعات البديلة، وتدعم مشاركتها في تسليم الخدمات الاجتماعية، والمدخلات الزراعية، وخدمات الإرشاد، والتسليف، والتسويق. وبالإضافة إلى ذلك فإن كلتا الحكومتين تعمل على الترويج للمزيد من التشريعات التمكينية للقطاع الخاص. ويتمثل التحدي الآن في خلق الظروف التمكينية لتطوير قدرة منظمات المنتجين المنفردة على الدخول في تحالفات بغية التعبير عن هموم أصحاب الحيازات الصغيرة والتأثير على عملية وضع القرارات.

23- ويتطلب إعداد إطار سياسات تمكينية فهم عمليات السياسات. وأبرز تحليل للسياسات¹¹ ما يلي:

(أ) تتولى الأجهزة البيروقراطية عادة مهمة المبادرة إلى اتخاذ قرارات السياسات، وتتسم العضوية بالطابع النخبوي (استناداً إلى الانتماء السياسي أو الوزن الاقتصادي). ويعني ذلك أن أصحاب الحيازات الصغيرة ومندوبيهم مستبعدون عموماً من عملية وضع القرارات.

¹⁰ هذه المؤسسات هي المؤسسة السودانية للتمويل الصغري، ومؤسسة تمويل السودان، ولجنة النهوض بالأوضاع الريفية في بنغلاديش.

¹¹ المصدر: International Food Policy Research Institute with support from IFAD and the Government of National Unity's Ministry of Finance and National Economy (2006). Empowering the rural poor under volatile policy environments in the Near East and North Africa region research project, Sudan case study. وقد أُجري تحليل السياسات باستخدام حالات إدارة الموارد الطبيعية واللامركزية.

(ب) يعتبر تدفق المعلومات محدوداً وغير كافٍ. وتبقى المداولات والإجراءات المتعلقة بقضية سياسات محددة طي الكتمان لمدة معينة، مما يحول دون معرفة الجمهور العام بطبيعة المعلومات المتوافرة عن قضايا السياسات الرئيسية.

(ج) وبفعل العمليات المذكورة، فإن نتائج السياسات وأنشطة إنفاذها تتسم بالتغيرات المتكررة وبقلة الموارد المتاحة للتنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مثل هذه العمليات تغفل العناية جوهرياً بالبيئة التكنولوجية لتنمية القطاع البعلي التقليدي، وهو ما يعتبر أساسياً لجهود الحد من الفقر الريفي.

الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر الريفي

24- تعرض وثيقتان استراتيجيتان، هما البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية لحكومة الوحدة الوطنية وألويات الإنفاق والاحتياجات التمويلية لحكومة جنوب السودان، نظرة هاتين الحكومتين إلى التنمية الزراعية باعتبارها محرك النمو والحد من الفقر الريفي. وترتكز هاتان الاستراتيجيتان على تمكين صغار المنتجين ليتحولوا عن زراعة الكفاف إلى الزراعة الموجهة نحو الأسواق. وترمي الاستراتيجيتان إلى تحقيق الغايات المحددة التالية: زيادة الصادرات الزراعية وتقليل الاعتماد على الصادرات النفطية المتقلبة؛ وتعزيز القدرة الإنتاجية؛ وترسيخ الأمن الغذائي وتحسين الدخل الزراعية؛ والحد من الفقر الريفي؛ ومعالجة الفوارق الإقليمية. وتعتبر التنمية البشرية، وتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين، والصون البيئي من بين المسائل العامة في كلتا الاستراتيجيتين. على أن مخصصات الميزانية المعتمدة لتحقيق هذه الأهداف تظل غير كافية؛ فقد بلغت هذه المخصصات نسبة 8 في المائة في ميزانية حكومة جنوب السودان عام 2008 ونسبة 5 في المائة من ميزانية حكومة الوحدة الوطنية عام 2006.

25- ولم توضع وثيقة استراتيجية الحد من الفقر في السودان في صيغتها النهائية بعد. وثمة وثيقة مؤقتة لمثل هذه الاستراتيجية، وكذلك إطار عريض لاستراتيجية وطنية للقضاء على الفقر أعدته حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان عام 2004. وتتقاسم كلتا الوثيقتين الأهداف الاستراتيجية التالية: (1) تحقيق السلام والتقليل من احتمالات نشوب نزاعات في المستقبل؛ (2) إحداث أثر دائم على الفقر، والتقدم على طريق بلوغ الأهداف الإنمائية الأخرى للألفية. وترتكز الاستراتيجيات على مفهوم "اقتسام النمو على نطاق واسع" بما يتماشى مع الاتجاهات الأساسية لاتفاقية السلام الشاملة بشأن اقتسام السلطة والثروة.

التنسيق والمواءمة

26- يرتبط البرنامج القطري الجاري الممول من الصندوق، والمعروض في الذيلين الرابع والسادس، بصفة عامة بالاتجاهات الاستراتيجية لأهداف كلتا الحكومتين المتعلقة بالأمن الغذائي وزيادة الدخل. وسيتحقق المزيد من الترابط من خلال إدراج تدابير الاستجابة إلى التحديات السوقية المحددة في استراتيجيتي الحكومتين. وبالنسبة للوقت الحاضر فإن الانسجام الطيب بين أهداف الحكومتين وأهداف المشروعات التي يمولها الصندوق بصورة مشتركة قد أدى إلى تعبئة أكثر من 70 مليون دولار أمريكي من الأموال

الحكومية النظيرة المسددة ومن التمويل الموازي،¹² وذلك مقابل زهاء 88.5 مليون دولار أمريكي¹³ من التمويل الملتزم به من الصندوق في ظل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2002-2008.

27- وأبرز مسح عام 2008 بشأن رصد إعلان باريس بشأن فعالية المعونة السمات التالية للسودان: تُستخدم نسبة 3 في المائة فقط من المعونات الداعمة للقطاع العام النظم العامة للإدارة والتوريد في البلاد؛ ويغطي التنسيق نسبة تقرب من 50 في المائة من أنشطة التعاون التقني ونسبة 45 في المائة من التحليلات القطرية؛ وتصل نسبة المعونات غير المقيدة المقدمة إلى السودان إلى 44 في المائة؛ وترتكز نسبة 19 في المائة من المعونة على البرامج؛ وتدرج الحكومة في سجلاتها نسبة 53 في المائة فقط من المعونات المصروفة؛ وهناك أكثر من 100 وحدة من الوحدات الموازية لتنفيذ المشروعات. وتناقش الإجراءات اللازمة لتحسين التنسيق والفعالية فيما يلي.

ثالثاً - الدروس المستفادة من خبرة الصندوق في البلد

ألف - النتائج السابقة والأثر والأداء

28- يغطي البرنامج القطري حالياً نحو 1.6 مليون نسمة، وهو ما يعادل نسبة 53 في المائة من الرقم المستهدف للتغطية البالغ 3 ملايين نسمة والمدرج في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2002-2008.¹⁴ وتشير النتائج المتاحة من المشروع المنجز للتنمية الريفية في شمال كردفان والمشروعين الجاريين اللذين تجاوزا نقطة منتصف المدة، وهما برنامج التنمية الريفية في جنوب كردفان ومشروع إنعاش موارد الرزق المستدامة في القاش، إلى أن البرنامج القطري يسهم في زيادة ملكية الأصول، والنهوض بالأمن الغذائي، وزيادة الدخل الزراعية وغير الزراعية. وعلى سبيل المثال فإن المنطقة المزروعة بالبذور المحسنة، في إطار مشروع التنمية الريفية في شمال كردفان، قد توسعت بنسبة 50 في المائة، وزاد حجم قطعان الماشية بنسبة تتراوح بين 16 و30 في المائة، وارتفع الدخل الزراعي بنسبة 20 في المائة، أما الدخل غير الزراعي فزاد بنسبة 40 في المائة. وبالإضافة إلى ذلك، فقد وصل متوسط زيادة الدخل الفردي في منطقة المشروع إلى 700 دولار أمريكي، وهو يتجاوز متوسط الدخل الريفية ويسد الفجوة القائمة بين الدخل الريفية والحضرية. ويعرض الذيل الرابع نتائج المشروعات الجارية.

29- وفي ميدان حوار السياسات، فقد قام البرنامج القطري بتحويل وجهة التركيز من نظم الإنتاج المروية المعتمدة على النيل إلى المناطق البعلية التقليدية حيث ترتفع معدلات انتشار الفقر والنزاعات. وتشمل الإنجازات الرئيسية ما يلي: (1) إصدار تشريعات المنظمات المجتمعية في الولايات؛ (2) تطبيق نظام اللامركزية على الخدمات الإرشادية؛ (3) البرهنة على القدرات الكامنة لمؤسسات التمويل الصغرى

¹² تبلغ القيمة التقديرية للتمويل المناظر في مرحلة التقدير نحو 25 مليون دولار أمريكي.

¹³ يشير ذلك إلى تمويل كل من مشروع إنعاش موارد الرزق المستدامة في القاش، وبرنامج إدارة الموارد في غرب السودان، ومشروع التنمية الريفية المتكاملة في البطانة، ومشروع تنمية سبل المعيشة في جنوب السودان.

¹⁴ ينبغي التزام جانب التحفظ إزاء النتائج المستخلصة بشأن التغطية حيث أن بالمستطاع فحسب النظر في مشروع التنمية الريفية في شمال كردفان الذي أنجز مؤخراً إلى جانب المشروعين الجاريين اللذين تجاوزا نقطة منتصف المدة.

المستندة إلى الأعضاء والخاضعة لإدارتهم، والجهود الجارية لتكرار هذا النموذج وتوسيع نطاقه؛ (4) تكليف مجموعات المستخدمين بمهام إدارة المياه، ولاسيما لأغراض الشرب وسقي الحيوانات، وكذلك في مشروعات الري الفيضي؛ (5) الجهود الجارية لتنظيم حقوق المرور في مسالك القطعان والمراعي المفتوحة.

30- ووفقاً لتقييم البرنامج القطري فقد أحرز الأداء الكلي لحافظة الصندوق دعماً لحكومة السودان درجة "مرض إلى حد ما". ويلاحظ التقييم أن البرنامج القطري بحاجة إلى التحسين من حيث الكفاءة، والاستدامة، ورفع مستوى حوار السياسات من صعيد المشروعات إلى الصعيد الوطني (الذيل الخامس).

باء - الدروس المستفادة

- تمثل مشروعات التنمية الريفية المتكاملة الجهوية نهجاً فعالاً للحد من الفقر الريفي في المناطق المعرضة للجفاف والمنكوبة بالانزاعات. أمكن تحقيق أثر على دخول الريفيين الفقراء من خلال النهوض بالقدرة الإنتاجية الزراعية، وخلق الفرص المدرة للدخل في الموسم الجاف، وتوليد الوفور عبر تيسير الوصول إلى المياه، والمصادر البديلة للطاقة، والرعاية الصحية الأولية. وتستند هذه النتائج إلى استثمارات ضخمة في تعزيز قدرات خدمات الإرشاد الزراعي اللامركزية والمنظمات المجتمعية. ومن الواجب أن يواصل البرنامج القطري الجديد تدعيم مثل هذه القدرات التنظيمية وأن يساند استدامتها.
- تدل الخبرة العملية على أهمية الانخراط المبكر ذي الواجهة الإنمائية في المناطق المنكوبة بالانزاعات. على الرغم من أن المثبتات التي تخلفها جهود الإغاثة تؤدي عادة إلى تباطؤ عملية استهلال المشروعات، فإن الانطلاقة المبكرة نتيج للمشروعات بناء وتعزيز المنظمات الحكومية والمجتمعية بحيث يمكن لها أن تستجيب للزيادة الضخمة في الطلب على الخدمات الاجتماعية والزراعية عند استقرار الوضع السياسي والعسكري. وتشمل الدروس المستفادة ما يلي: (1) يتيح العمل مع طائفة من المنظمات الحكومية، وغير الحكومية، والمجتمعية التغطية الفعالة للمجتمعات المحلية على جانبي النزاع؛ (2) تتمتع المجتمعات المحلية بقدرة هائلة على تعبئة الموارد للاستثمارات المجتمعية؛ (3) الأهمية البالغة لبناء الثقة عبر التسليم المنتظم للخدمات، والإدماج الاجتماعي، والحضور طويل الأجل.
- تحقق جهود تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين أفضل النتائج حينما ينصب التركيز على ما هو عملي. يقدر معدل مشاركة النساء في الأنشطة الاقتصادية للمشروعات بنسبة 40 في المائة. وقد تحقق ذلك من خلال تعيين موظفات للإرشاد على مستوى المحلة، وعبر تعميق الوعي بقضايا المساواة بين الجنسين في صفوف موظفي الإرشاد، والقادة المجتمعيين، والنساء.¹⁵ وبفضل التركيز على التدابير العملية ذات الأثر السريع، مثل تقنيات توفير الجهد، والتغذية، والتدريب الحرفي، أمكن

¹⁵ أعد مشروع التنمية الريفية في شمال كردفان منهاجاً دراسياً بشأن التمايز الجنسي والتنمية، ويجري استخدام هذا المنهاج في تدريب موظفي المشروع، والقادة المجتمعيين، والنساء في المشروعات الجارية والجديدة.

للمشروعات تحرير وقت النساء وبناء ثقتهن بأنفسهن. وبالاعتماد على شبكات التضامن المقبولة اجتماعياً، فقد أتاحت هذه المشروعات للنساء تطوير أصولهن المالية وزيادة دخلهن.

- تشكل الأنشطة المتعلقة بالتغير المناخي جزءاً أساسياً من العمليات في السودان. يتضمن البرنامج القطري تدابير للتكيف الجيد مع التغير المناخي.¹⁶ وتتضمن المشروعات الجارية بصورة منتظمة تدابير تتعلق بالتكيف مع التغير المناخي مثل: (1) نشر أصناف المحاصيل ذات النضوج المبكر؛ (2) تقديم بيانات عملية بشأن تقنيات حصاد المياه؛ (3) الرسم المنتظم لخرائط المصادر الطبيعية دعماً لصياغة استراتيجيات إدارة الموارد الطبيعية على مستوى الولاية؛ (4) حماية الغطاء النباتي عبر ترويح استخدام المواعد الغازية، والحراثة الاجتماعية، وتنمية المراعي. وبالنظر إلى حدة التغير المناخي على المدى الطويل في السودان، فإن من الواجب توجيه الاهتمام نحو تطوير قدرات الاستعداد للكوارث والتصدي السريع للأحداث المناخية الشديدة (الجفاف، الفيضان) في المشروعات الجارية والمقبلة، والنظر في التدابير اللازمة للتخفيف من آثار التغير المناخي.

رابعاً - الإطار الاستراتيجي القطري للصندوق

ألف - ميزة الصندوق النسبية على الصعيد القطري

31- عني برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2002-2008، وانسجماً مع الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، بالحاجة إلى ما يلي: (1) زيادة المدخلات والقدرات الإنتاجية في الأنشطة الزراعية من خلال تيسير الوصول إلى الخدمات الإرشادية والمالية الريفية اللامركزية؛ (2) زيادة الدخل غير الزراعية عبر استخدام التقنيات الموفرة للجهد، والتدريب الحرفي للنساء، والتمويل الريفي؛ (3) توفير المياه والخدمات الاجتماعية الأخرى من خلال المشاركة المجتمعية وإنشاء صناديق للمبادرات المجتمعية؛ (4) التخفيف من حدة النزاعات المتعلقة بالموارد الطبيعية عبر إدارة المياه، ومسالك القطعان، وتنمية المراعي (انظر الذيل الرابع).

32- وتكمن المزايا النسبية للصندوق في السودان بما يلي: (1) الخبرة في العمل مع شبكة عريضة من المنظمات المجتمعية والخدمات الإرشادية اللامركزية؛ (2) فريق أساسي في المشروعات والأجهزة الحكومية يتقاسم رؤية مشتركة إزاء التنمية البشرية والاقتصادية؛ (3) طائفة من نماذج الأعمال الناجحة التي يمكن توسيع نطاقها، مثل المساعدين المهنيين، وتخصيص توريد المدخلات، ومنظمات التمويل الصغرى القائمة على العضوية، وإدارة المرافق المائية. كما أن توفير تمويل الصندوق لمنح إطار القدرة على تحمل الديون يسمح للبرنامج القطري الجديد بالانخراط مع طائفة واسعة من الوكالات الحكومية وغير الحكومية بغية مواءمة، وتكرار، وتوسيع نطاق الحلول الفعالة، مع الاهتمام بكفاءة واستدامة هذه الحلول.

¹⁶ Penny Urquhart (2008). Review of IFAD's support to climate change activities: case studies from Sudan. Draft report. for the Technical Advisory Division December 2008.

باء - الأهداف الاستراتيجية

33- بالنظر إلى أن السياق القطري ما يزال يتسم بتفشي الفقر، واتساع المخاطر، والتزام الحكومة بالتنمية الزراعية، فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2009-2012 سيركز على بناء قاعدة الأصول المالية والاجتماعية للريفيين الفقراء دعماً لقدرتهم على التكيف والتأثير على قرارات السياسات التي تمسهم. ويعني ذلك اعتماد الهدف التالي للبرنامج المذكور: المساهمة في تمكين الريفيين الفقراء من النساء والرجال بحيث يستطيعون النهوض بأمنهم الغذائي، ودخولهم، وقدرتهم على مجابهة الصدمات. وهناك ثلاثة أهداف استراتيجية تم تحديدها وهي: (1) زيادة قدرة منظمات المنتجين على المشاركة في تخطيط السياسات ورصد التنمية المستدامة؛ (2) تيسير وصول الريفيين الفقراء إلى الخدمات الزراعية (توريد المدخلات، المشورة التقنية)؛ (3) تيسير وصول الريفيين الفقراء من النساء والرجال إلى الأسواق وخدمات التمويل الصغرى. وهكذا فإن البرنامج القطري سيسهم في تحقيق نتيجتين من نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهما: التنمية الاقتصادية المستدامة وتعزيز النسيج الاجتماعي.

34- **الهدف الاستراتيجي 1: زيادة قدرة منظمات المنتجين على المشاركة في تخطيط السياسات ورصد التنمية المستدامة.** تشكل المنظمات المجتمعية ومنظمات المنتجين، وكذلك حكومات الولايات، الأدوات الأساسية في تكرار النماذج الناجحة للحد من الفقر. ويستدعي ذلك تعزيز تمثيل المنظمات المجتمعية، والتعاونيات، ومنظمات المنتجين المتخصصة، واتحادات النساء، والمزارعين، والرعيين، وتدعيم قدرتها على تحديد أولويات الريفيين الفقراء، وتخطيط تدابير إصلاح السياسات المناصرة للفقراء ورصدها. وسيدعم البرنامج القطري بناء قدرات ثلاث منظمات عليا لتعزيز تمثيلها في صفوف صغار المنتجين، وطاقاتها القيادية، ومهاراتها في ميدان استقطاب التأييد. ومن المنتظر أن يؤدي الانخراط النشط لهذه المنظمات في وضع السياسات على مستوى الولايات والمستوى الاتحادي إلى التمكين من التأثير الفعال على قضايا السياسات الثلاث في ظل هذا الهدف الاستراتيجي وهي: مخصصات الميزانيات للقطاع البعلي؛ وتفويض صلاحيات إدارة المياه إلى منظمات المستخدمين؛ والخدمات المستدامة للتمويل الصغرى المدعومة بإطار سياسات تمكينية.

35- **الهدف الاستراتيجي 2: تيسير وصول الريفيين الفقراء إلى الخدمات الزراعية.** وضعت المشروعات الجارية نماذج لتطبيق اللامركزية على خدمات الإرشاد العامة والخاصة. وتشكل عمليات مواعنة هذه النماذج التماساً للكفاءة والاستدامة جزءاً من أنشطة الإشراف على المشروعات الجارية. ومن المنتظر أن تحظى عمليات تكرار هذه النماذج بالتمويل التدريجي من الحكومة، والجهات المانحة الأخرى، والقطاع الخاص. ومن المتوقع أن تتيح جهود تدعيم وتكرار تلك الخدمات لنسبة 30 في المائة من المنتجين من النساء والرجال في التقسيمات الإدارية الصغيرة التي يغطيها المشروع الوصول إلى الخدمات الزراعية. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأنشطة المرتبطة بالاستعداد للكوارث، والأمن الغذائي، والاستجابة السريعة ستدرج في المشروعات الجارية والمقبلة، وذلك لمساعدة المشروعات على تمكين الريفيين الفقراء من تعزيز قدرتهم على مجابهة الصدمات.

36- **الهدف الاستراتيجي 3: تيسير وصول الريفيين الفقراء من النساء والرجال إلى الأسواق وخدمات التمويل الصغرى.** سيجري دعم أربعة أنواع من الأنشطة هي: (1) بناء/استصلاح الطرق الفرعية

الريفية، وهو ما يؤدي إلى انخفاض كبير في تكاليف النقل بين مناطق الإنتاج ومناطق الخدمات/الأسواق؛ (2) دعم عمليات التجهيز الزراعي والتخزين التي تزيد من القيمة المضافة؛ (3) تنظيم المنتجين لخفض تكاليف المعاملات السوقية، وكذلك اختصار سلسلة القيمة حيثما أمكن ذلك؛ (4) بناء قدرات منظمات التمويل الصغرى وتوسيع نطاق عملياتها إلى المناطق الريفية. وفي هذا الصدد فإن البرنامج القطري سيدعم بناء قدرات الصناديق، وإعادة هيكلة المصارف الحكومية لتتوسع في تقديم خدمات التمويل الصغرى في المناطق الريفية، وإنشاء وتوسيع مؤسسات التمويل الصغرى "ذات الممارسات المثلى" في المناطق الريفية.

37- النهج. سيعتمد البرنامج القطري نهجاً للتنمية الريفية المتكاملة يستند إلى ما يلي: (1) تدعيم المشروعات الجارية لتعزيز أثرها واستدامتها؛ (2) تعزيز عناصر التسويق والتمويل الصغرى في المشروعات الجارية؛ (3) الالتئام المنتظم لأوجه التكامل وعلاقات الشراكة مع العمليات الجارية في مناطق المشروعات؛ (4) الاستثمارات المتوازنة في بناء القدرات والأنشطة الإنتاجية؛ (5) تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين؛ (6) توسيع البرنامج القطري ليشمل مناطق بعلى جديدة. وينعكس ذلك في ذخيرة المشروعات المعروضة في الذيل السادس. ويستند التنفيذ الناجح لهذا النهج إلى افتراض تعبئة موارد إضافية للتمويل المشترك من الجهات المانحة.

38- الاستدامة. أوصى تقييم البرنامج القطري بإدراج الاستدامة ضمن الاتجاهات الاستراتيجية للبرنامج القطري.

(أ) بالنسبة للمشروعات الجارية فإن تنفيذ هذه المشروعات سيُعدّل لتحقيق ما يلي: (1) تخصيص الموارد لمساندة بناء قدرات المنظمات المجتمعية فيما يتعلق بممارسات الإدارة؛ (2) إرساء آليات لاسترداد التكاليف، حسب الاقتضاء، بالنسبة لخدمات الإرشاد الزراعي؛ (3) بناء قدرة منظمات المنتجين والمنظمات المجتمعية على تنفيذ وإنفاذ القواعد البيئية والاستخدامات المعتمدة للأراضي؛ (4) استخدام الإدارة التشاركية للمياه كنقطة دخول أساسية للصون البيئي. وستؤدي هذه التدابير إلى تعزيز الاستدامة في ظل الهدف الاستراتيجي 2، حيث تتركز نتائج المشروعات الجارية.

(ب) وبالنسبة للمشروعات الجارية المصممة في إطار برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2009-2012، فإن استراتيجيات الاستدامة ستراعي العناصر الرئيسية التالية: (1) استرداد تكاليف التغطية وتسليم الخدمات؛ (2) إقامة اتحادات للمنظمات المجتمعية وإرساء صلات لها مع القطاعين العام والخاص وقطاع المنظمات غير الحكومية منذ انطلاق المشروعات؛ (3) إدراج فترة لتسليم المشروعات وصندوق لتكرار أنشطتها وتوسيع نطاقها ضمن ميزانيات تصميمها؛ (4) تحديد نقاط رئيسية على طريق تنفيذ المشروعات لتقدير الاستدامة ولاتخاذ التدابير التصحيحية وفقاً لذلك.

جيم - فرص الابتكار

39- تدرج المجالات الرئيسية للابتكار في ظل الهدفين الاستراتيجيين 2 و3. وفي إطار الهدف الاستراتيجي 2 فإن الأمر يتطلب حلولاً جديدة تتعلق بما يلي: (1) تغطية التكاليف الجارية لخدمات الإرشاد العامة؛ (2) تحديد، واختبار، وتكرار الحزم التقنية التي تنهض بالقدرة الإنتاجية وتشكل تكيفاً مع التغير المناخي مثل تقانات زيادة خصوبة التربة، وإدارة القطعان والمراعي في المناطق المنكوبة بالجفاف، والصون البيئي المتسم بالفعالية التكاليفية، والتجهيز الزراعي الكفوء في استخدام الطاقة. وفي إطار الهدف الاستراتيجي 3، فإن الحاجة تدعو إلى حلول جديدة تتصل بما يلي: (1) دعم الإدارات المحلية لتلبية الطلب على التغطية الجيدة للشبكات الطرقية رغم المطالبات المتنافسة على الميزانيات المحلية وقلة مخصصات التشغيل والصيانة؛ (2) دعم المنتجين بحيث يتمكنون من تنظيم أنفسهم للحصول على أسعار أعلى لمخزجاتهم.

دال - استراتيجية الاستهداف

40- تتسجم استراتيجية الاستهداف مع سياسة الاستهداف في الصندوق. وبالنظر إلى تعدد الجهات المعنية، وطبيعة تسيير الموارد الطبيعية والأسواق، فإن نهج الاستهداف الأسري سيكون جامعاً. وستستخدم نهج الاستهداف الذاتي المستندة إلى نظم موارد الرزق لنقل المزيد من الموارد بصورة تناسبية إلى الأسر الفقيرة (أصحاب الحيازات الصغيرة، والأسر التي تتراشها نساء، وأسر العائدين). ومن بين الحجج المؤيدة لاستخدام نهج الاستهداف المستند إلى موارد الرزق مسألة إحياء قطاع الصمغ العربي (انظر الذيل السادس). وستعتمد أنشطة تعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين أدوات ناجحة جرى اختبارها في ظل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2002-2008، أي التدابير التمكينية عبر تعميق الوعي، وبناء قدرات القادة المجتمعيين والنساء، وتحديد حصص لمشاركة النساء. ومن الزاوية الجغرافية فإن البرنامج سيركز على نظم الإنتاج البعلي، بالإضافة إلى السهول الفيضية، والمناطق المرتفعة الجافة، ومناطق الحزام الأخضر الإيكولوجية الزراعية في جنوب السودان.

هاء - الصلات السياساتية

41- يندرج جدول أعمال السياسات في إطار الهدف الاستراتيجي 1. وسيستند حوار السياسات إلى وضع خريطة طريق للانخراط في مجال السياسات مع الحكومتين، وهو ما سيحدد النتائج المنتظرة من حوار السياسات، وماهية الجهات المعنية المشاركة، وعلاقات الشراكة المطلوبة، والموارد اللازمة. وسيشارك الصندوق أيضاً في المنتديات الرئيسية لمناقشة السياسات، مثل مجموعة ميزانية قطاع إدارة الموارد الطبيعية التابعة لحكومة جنوب السودان، ومجموعات عمل البرنامج التنفيذي للنهضة الزراعية¹⁷ في حكومة الوحدة الوطنية، وكذلك في منتدى التمويل الصغري لجنوب السودان ونظيره في الشمال. وسيجلب الصندوق الدلائل المتوافرة من المشروعات والخبرات المستقاة من علاقات الشراكة مع

¹⁷ تتسم مجموعات العمل التالية بأهمية خاصة: (1) تخفيف حدة الفقر برئاسة وزارة الشؤون الاجتماعية؛ (2) الإصلاحات المؤسسية والقانونية برئاسة وزارة العدل؛ (3) القدرة الإنتاجية الزراعية برئاسة وزارة الزراعة والغابات.

منظمات المنتجين إلى منتديات حوار السياسات. وفي هذا الصدد، فسُتلمس بانتظام مشاركة مندوبي منظمة المنتجين العليا في الإشراف على المشروعات، ولاسيما المشروعات التي يمكن فيها تقدير وتوثيق الأثر الكامن لتغيير السياسات.

خامساً - إدارة البرنامج

ألف - رصد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

42- عُقدت حلقة عمل سنوية لاستعراض تنفيذ البرنامج بانتظام منذ عام 2006. وسُيُعدّل جدول أعمال الحلقة هذه الآن ليشمل استعراض أداء المشروعات والأنشطة غير الإقراضية بالمقارنة مع إطار نتائج برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. وسيُنظّم استعراض منتصف المدة للبرنامج في نهاية عام 2010. وسيُنفذ تقدير لإنجاز البرنامج عام 2012 للاستفادة منه في تجهيز برنامج قطري جديد. وستُرصّد إنجازات نتائج البرنامج باستخدام التقارير السنوية لنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق، وذلك بصورة تُجمل كل المشروعات.

باء - إدارة البرنامج القطري

43- إدارة الأداء. يضم فريق إدارة البرنامج القطري الجهات الشريكة الحكومية، ومدراء المشروعات، ومندوبين عن منظمات المنتجين. وتتمثل المهام الرئيسية لهذا الفريق بما يلي: (1) الإشراف المباشر على أداء البرنامج؛ (2) رصد وتوثيق نتائج المشروعات، وآثارها، واستدامتها؛ (3) متابعة تسديد حكومة السودان لمدفوعات خدمة القروض في مواعيدها؛ (4) تعبئة الموارد للتمويل المشترك وبناء القدرات. وقد أُنشئت وحدة التنسيق المركزية للمشروعات ذات التمويل المشترك من الصندوق عام 1998 في وزارة الزراعة والغابات التابعة لحكومة الوحدة الوطنية، وهي عضو رئيسي من أعضاء فريق إدارة البرنامج القطري. وستواصل هذه الوحدة متابعة تسديد الأموال النظيرة وتيسير التوريد للمشروعات؛ كما أنها ستعمل على تعزيز قدرتها على تسهيل الاستهلاك الفعال للمشروعات، وإدارتها، وإفقالها. وستستمر الوحدة في عقد الاجتماعات لمنسقي المشروعات بصورة فصلية لمناقشة وتسوية قضايا التنفيذ المتكررة. وبالإضافة إلى ذلك فقد توسع الحضور الميداني في السودان بعد تمركز مدير البرنامج القطري في البلاد عام 2009. وتتمثل المجالات الرئيسية التي تتطلب إدارة نشطة من جانب فريق إدارة البرنامج القطري للنهوض بأدائه الشامل بما يلي: (1) التشديد على الفعالية واختصار فترات تأخر الاستهلاك؛ (2) النهوض بالإدارة المالية، والتوريد، ومراجعة الحسابات؛ (3) ضمان القيام بأنشطة فعالة للرصد والتقييم تستند إلى النتائج.

44- الأنشطة غير الإقراضية. ستُستخدم الأموال المتوافرة في ظل نافذة المنح القطرية الصغيرة لمساندة الأنشطة التالية: (1) برامج بناء القدرات في ميادين الإدارة المالية، والتوريد، ونظم الرصد والتقييم والتعلم؛ (2) دعم مرفق لاستكشاف الابتكارات بغرض استخلاص الحلول (انظر القسم رابعاً، الجزء

(جيم)؛ (3) مساندة تقدير أثر الامتيازات النفطية على البيئة وموارد الرزق؛ (4) توفير الأموال الاستهلاكية اللازمة لتكرار أنشطة المشروعات الناجحة؛ (5) مساندة أنشطة تحليل السياسات.

جيم - الشراكات

45- ستُعزز علاقات الشراكة مع الحكومتين للنهوض بكفاءة واستدامة البرنامج القطري. وبغية توفير المزيد من الدعم لتطبيق إعلان باريس في السودان، فإن الصندوق ملتزم بما يلي: (1) استخدام النظم الوطنية المعنية بالشؤون المالية والتوريد في ظل تعزيزها؛¹⁸ (2) تعميم ترتيبات تنفيذ المشروعات ضمن المنظمات العامة، أو الخاصة، أو منظمات المنتجين؛ (3) تنسيق المساعدة التقنية وجهود تحليل السياسات مع الحكومة والوكالات المانحة؛ (4) دعم تطوير إطار قابل للرصد لتقدير الأداء فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية في السودان.

46- وسيساند الصندوق، في إطار الهدف الاستراتيجي 1، المنظمات المجتمعية ومنظمات المنتجين في استقطاب التأييد لتغيير السياسات (انظر القسم رابعا، الجزء هاء). والأداة المستخدمة هنا هي منح المساعدة التقنية والأموال التكميلية. وتضم الجهات الشريكة الرئيسية كلاً من منظمة الأغذية والزراعة، والمفوضية الأوروبية، وسفارة هولندا، واتحادات المزارعين، والرعيين، والنساء. وبالإضافة إلى ذلك فإن الصندوق يخطط لتوفير دعم منتظم لمندى التمويل الصغري الذي تم تشكيله بواسطة البنك المركزي السوداني بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي. وسيُلتزم دعم مماثل لمندى التمويل الصغري لجنوب السودان. ويعرض الملف الرئيسي 3 أوجه التضافر المحتملة مع المشروعات الجارية الممولة من الجهات المانحة.

47- وفي إطار الهدف الاستراتيجي 2، سيقم الصندوق علاقات شراكة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز الدولي للبحوث الزراعية في الأراضي الجافة، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات غير الحكومية العاملة في القطاع الزراعي بغرض استخلاص ممارسات جيدة للنقل المناسب للتقانة ونظم الإرشاد الفعالة، ونشر هذه الممارسات والنظم ضمن المشروعات الجارية. وفيما يتعلق بالاستعداد للكوارث، فإن الصندوق سيتعاون تعاوناً وثيقاً مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأغذية العالمي لرصد حالة المخاطر واتخاذ تدابير وقائية وفقاً لذلك. أما الأدوات المستخدمة فهي التالية: (1) التمويل التكميلي من جهات مانحة أخرى للمشروعات الجارية لدعم مواعمة وتكرار أنشطة المشروعات الناجحة؛ (2) التمويل التكميلي من مرفق البيئة العالمية لمساندة أنشطة التكيف مع التغير المناخي والتخفيف من آثاره؛ (3) إعادة تخصيص أموال الصندوق في المشروعات الجارية لمساندة النقل الفعال للتقانة والخدمات الإرشادية.

48- وسيلتزم الصندوق، في إطار الهدف الاستراتيجي 3، علاقات شراكة مع مصرف التنمية الأفريقي، والهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية، والمفوضية الأوروبية، والصندوق الاستثماري المتعدد المانحين، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمنظمات المتخصصة للمنتجين، والقطاع الخاص، وذلك على سبيل المثال لا الحصر.

¹⁸ يتولى البنك الدولي قيادة الدعم المقدم إلى حكومة الوحدة الوطنية وحكومة جنوب السودان في هذا المجال.

دال - الاتصالات وإدارة المعرفة

49- يتمثل الركن الأساسي للاتصالات وإدارة المعرفة في نظام فعال للرصد والتقييم يكفل توليد المعارف وتوثيقها ويغذي الشبكات المعنية. أما الأنشطة الرئيسية في ميدان الاتصالات وإدارة المعرفة فهي التالية:

(أ) القيام في إطار الهدف الاستراتيجي 1، بتوليد المعارف من تنفيذ المشروعات للتأثير على صياغة السياسات وتطبيقها. وسيتم ذلك من خلال تطوير أنشطة للرصد والتقييم موجهة نحو النتائج وتحليلات مشتركة للسياسات.

(ب) وسيجري العمل على اكتشاف ممارسات جيدة وجديدة، في ظل الهدفين الاستراتيجيين 2 و3، لتحقيق فرص الابتكار المحددة في القسم رابعاً، الجزء دال أعلاه، من خلال التشاور مع المجموعات المختصة المنشأة في الصندوق لتصميم المشروعات الجديدة، وشبكة "قرية نت" الإقليمية التي تربط المشروعات الممولة من الصندوق، والمركز الدولي لبحوث التنمية في الإقليم، وشبكات فرق البرامج القطرية.

هاء - إطار التمويل بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

50- تبلغ قيمة مخصصات الموارد السنوية للبرنامج القطري للسودان بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء 8.8 مليون دولار أمريكي. وستستخدم هذه الموارد في تمويل المشروعات الاستثمارية المدرجة في الذيل السادس وكذلك المنح المدرجة في القسم خامساً، الجزء باء. وتجدر الإشارة هنا إلى أن مساعدات الصندوق ستقدم وفقاً للتعديلات على الشروط المالية (بما في ذلك حالة "التصنيف اللوني" بموجب إطار القدرة على تحمل الديون) ومخصصات نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.

51- وسيقوم فريق إدارة البرنامج القطري بالتدابير التالية لتحسين درجات أداء المشروعات والقطاعات: (1) التعجيل بوتيرة نفاذ المشروعات واستهلاكها من خلال النهوض بتصميمها؛ (2) بناء قدرات إدارة المشروعات ورصدها وتقييمها؛ (3) الإشراف على كفاءة المشروعات، وأثرها، واستدامتها، واقتراح خطوات تعزيزية طبقاً لذلك؛ (4) مساندة منظمات المنتجين في حوارها مع الحكومة. وتتدرج ميادين السياسات الثلاثة المحددة في ظل الهدف الاستراتيجي 1 ضمن مجالات القطاع الريفي التي حصلت على درجات رديئة في نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، على نحو ما هو موضح في الجدول 1 أدناه.

الجدول 1

حساب المخصصات بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء للعام الأول من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية

المؤشرات	العام الأول من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية
درجات تقييم القطاع الريفي	
الإطار السياسي والقانوني للمنظمات الريفية	3.5
الحوار بين الحكومة والمنظمات الريفية	3.25
الحصول على الأراضي	2.5
الحصول على المياه للزراعة	2.5
الحصول على البحوث الزراعية وخدمات الإرشاد الزراعي	3
الظروف التمكينية لتنمية الخدمات المالية الريفية	2.12
مناخ الاستثمار للأعمال الريفية	2.66
الوصول إلى أسواق المدخلات والمحاصيل الزراعية	2.33
الحصول على التعليم في المناطق الريفية	3.66
تمثيل النساء	3.5
تخصيص وإدارة الموارد العامة للتنمية الريفية	2
المساءلة والشفافية والفساد في المناطق الريفية	2
متوسط كل المؤشرات	2.8
درجات تقييم المشروعات المعرضة للمخاطر	4
مؤشر تخصيص موارد المؤسسة الدولية للتنمية	2.51
درجة التقييم القطري	3.945
المخصصات القطرية السنوية (بملايين الدولارات الأمريكية) (ثلاث سنوات)	8.8

الجدول 2

العلاقة بين مؤشرات الأداء ودرجة التقييم القطري

السياسات التمويلية	تقييم المشروعات المعرضة للمخاطر	درجة تقييم أداء القطاع الريفي	النسبة المئوية لتغير مخصصات البلد
(1 -/+)	بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء عن السيناريو الأساسي	(0.3 -/+)	بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء عن السيناريو الأساسي
3	الحالة المنخفضة الافتراضية	2.49	28-%
4	الحالة الأساسية	2.79	0%
5	الحالة المرتفعة الافتراضية	3.09	32%

واو- المخاطر وإدارة المخاطر

52- تم تحديد المخاطر الرئيسية الخمسة التالية:

(أ) تراكم المتأخرات. تبلغ قيمة المدفوعات المتوقعة لخدمة القروض نحو 5 ملايين دولار أمريكي سنوياً. وتجري إدارة مخاطر المتأخرات هذه عن طريق تسديد الحكومة السودانية شهرياً لأقساط متساوية قيمة كل منها 0.40 مليون دولار أمريكي. ورغم العوائق

الاقتصادية المنتظرة الناجمة عن انخفاض الإيرادات، فإن الحكومة قد أدرجت مدفوعات خدمات قروض الصندوق ضمن الأولويات. ويعتبر تسديد مدفوعات خدمة القروض في المواعيد المحددة من بين المؤشرات المستخدمة في تقدير أداء برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية.

(ب) **فشل التمويل المشترك.** يستند برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2009-2012

على افتراض تعبئة موارد إضافية من الحكومة والجهات المانحة الأخرى. وسيطلق الصندوق حملة لتوفير التمويل المشترك في موعد مبكر من دورة المشروعات لضمان الخطط التمويلية للمشروعات. وسيتم تقدير حال التمويل المشترك كجزء من الاستعراض السنوي لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، وستتخذ التدابير التصحيحية وفقاً لذلك.

(ج) **انخفاض النفقات العامة المخصصة للقطاع الزراعي.** يهيمن هذا الخطر على حوار

السياسات المتعلق بمسألة تخصيص موارد الميزانية للقطاع الزراعي عموماً وللزراعة البعلية خصوصاً. ويؤكد هذا الخطر أهمية بناء التحالفات مع منظمات المنتجين ومع الوزارات المعنية لاستقطاب التأييد للاستثمار في القطاع البعلي بغية تحقيق أهداف استراتيجيات التنمية الزراعية لكلتا الحكومتين.

(د) **الكوارث الطبيعية على شكل فيضانات أو موجات جفاف.** مع بناء الصندوق لقدرته في

مجال التغير المناخي، فسيتم إخضاع المشروعات لتدابير التخفيف من الآثار المناخية. وبالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى أن المشروعات الجارية تنفذ في مناطق معرضة لموجات الجفاف والفيضانات، وهو ما سيكون عليه حال المشروعات المقبلة أيضاً، فإن إجراءات الاستعداد للكوارث والاستجابة السريعة لها ستُدرج ضمن طرائق التنفيذ والتصميم.

(هـ) **انعدام الأمن.** تعتبر مناطق المشروعات معرضة لاستئناف النزاعات أو تصعيدها. وتستند

استراتيجية إدارة المخاطر في المقام الأول إلى تعبئة الاستثمارات الإنمائية للعمل ضد مخاطر النزاعات. وفي حال نشوب النزاعات وانعدام الأمن، فإن المشروعات ستستفيد من الخبرة المكتسبة من برنامج التنمية الريفية في جنوب كردفان بحيث يتم خفض مستوى الأنشطة للتركيز على الخدمات ذات الأولوية (المدخلات الزراعية، والخدمات البيطرية، ومرافق المياه)، واعتماد قنوات تسليم بديلة مثل المؤسسات التقليدية والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية. وستخضع العمليات في مناطق النزاعات لتنسيق وثيق من جانب بعثات الأمم المتحدة ووكالاتها الفاعلة.

COSOP consultation process

1. The COSOP formulation started in April with the design workshop, which took place in Khartoum from 6th to 10th April 2008. The main objective of the workshop was to build on the CPMT experiential knowledge to develop a guiding framework for the COSOP. The workshop participants represented the organizations that are members of the CPMT i.e. representatives from the GoNU (Ministries of Finance and National Economy, Agriculture and Forestry, Animal Resources and Fisheries, Microfinance Unit of the Central Bank of Sudan), GoSS (Ministry of Finance, Ministry of Animal Resources and Fisheries), the on-going projects, the States (Agricultural Committee of the Legislative Council of North Kordofan and the State Ministry of Agriculture in North Kordofan), partner banks (Agricultural Bank of Sudan and Savings and Social Development Bank), member organizations (Unions of Women, Farmers and Pastoralists), UN (FAO and UNDP), IFIs (World Bank). In total about 30 participants regularly attended the workshop. Participants represented middle management and the professional staff involved in investment operations at Government and project level. The formulation workshop was inaugurated by Dr. Lual Deng, State Minister, Ministry of Finance and National Economy. It also hosted Mr. Abdelatif Egemi, Undersecretary, Ministry of Agriculture and Forestry.
2. The workshop successfully brought together a wide range of stakeholders with extensive knowledge of rural poverty issues in Sudan, and in-depth knowledge of Government and IFAD systems (including project implementation). The workshop introduced an innovative combination of three analytical tools, the Livelihoods Analysis, the Creative Problem Solving (CPS) and the challenge clarification. In preparation of the workshop, a guiding note and a questionnaire on the challenges faced by the rural poor were shared with the CPMT members, with the request that they identify the most important challenges and obstacles they believed the rural poor faced in their respective areas of intervention, leaving the possibility for suggesting other challenges. The challenges identified belonged to a wide range of realms, including governance, natural resources, markets and technology. The participants were successful in the development of the profile of the rural poor, future scenarios for the evolution of the poverty profile and in the identification of the main threats and challenges facing the livelihoods of the rural poor, thus providing valuable inputs to the development of a COSOP guiding framework.
3. The following recommendations emerged from the workshop:
 - **Strategic objectives.** Income increase was prioritized as the main challenge for the rural poor. Given the uncertainty characterizing the immediate future, the country programme should aim to contribute to increase the incomes of the rural poor as well as to strengthening their resilience to possible climatic or security shocks.
 - **Approach.** The Agricultural Revival Programme and the forthcoming PRS of the GoNU (which is scheduled for consultation in May 2008) provide an institutional anchor to the COSOP in the Northern part of Sudan. It also shapes a multi-pronged approach for the country programme 2009-2012: (i) ensuring the sustainability in line with the CPE and the Ministry of Agriculture and Forestry (MOAF) assessment of the performance of the on-going country programme; (ii) replication and up-scaling of the effective solutions implemented in the on-going and past projects that respond to the objectives of the Agricultural Revival Plan; (iii) piloting new responses to the market challenges. It also appeared from the discussion with the participants that disaster preparedness plans should be incorporated in on-going and future projects to respond to environment and security shocks. IFAD should also find about equivalent institutional

and investment programmes similar to the Agriculture Revival Programme in GoSS; this would also provide the framework for alignment of the country programme in the Southern part of Sudan. This framework for the GoSS was since identified as the Expenditure Priorities and Funding Needs and the Southern Sudan Food Security Action Plan and Strategic Plan for the Livestock and Fisheries sectors.

- **Principle of engagement.** IFAD will need to invest seriously in building partnerships for the replication/ up-scaling of effective solutions as well as for piloting new solutions. IFAD– similar to the other enabling agencies participating in the workshop – has a gap in effective solutions to facilitate the market access of the rural poor. Partnership building will need to draw on effective skills in communication, scouting and on effective management.
4. Further consultation on the country programme strategy have taken place during the period November 2008 to February 2009 where the strategy was discussed with the representatives of the Farmers Union, the Pastoralists Union, the Women’s Union, NGOs such as the Society for Environmental Conservation, the Ministry of Agriculture and forestry in GoNU and the economic cluster Ministries in GoSS, selected group of donors involved in the agricultural sector. The draft COSOP was presented to the UNCT on 17th February 2009 and then to the country programme stakeholders on the 26th February following the discussion of the CPE findings and recommendations.
 5. These discussions pointed to the following issues:
 - a. The objectives of the COSOP, the policy dialogue agenda and the project approach are relevant. Participants also cautioned that the policy dialogue and policy proposals should be built from the bottom up.
 - b. The resources available for the country programme are not commensurate with the needs in Sudan and with the challenges for peace building.
 - c. The need to revise the proposed pipeline of projects in accordance with resources available.
 - d. The opportunity to allow producers’ organizations to participate in the design, implementation and monitoring of project activities.
 - e. There is also a need to strengthen partnerships and the flow of communication between IFAD and concerned ministries in GoNU and GoSS so that all sectors related to agriculture are represented in the consultations.
 - f. The Government counterparts pointed to the need for their respective ministries to allocate financial resources for their participation in design and supervision missions.
 6. The CPMT composition for the Sudan programme is as follows:
 - a. In North Sudan, it is composed of the representatives of the International Cooperation Directorate in the Ministries of Finance and National Economy and the Ministry of Agriculture and Forestry, the senior coordinator for the IFAD co-financed projects, the coordinators of the on-going projects, the representatives of the Farmers’ Union, the Pastoralists Union and the Women’s Union.
 - b. In South Sudan, it is composed of the representatives of the economic cluster ministries, the focal person for the Southern Sudan Livelihoods Development Project (SSLDP) and the project director of the SSLDP when recruited.

Country economic background

SUDAN

Land area (km2 thousand) 2006 1/	2 376	Arable land as % of land area 2006 1/	8.2
Total population (million) 2006 1/	37.71	Forest area as % of total land area 2006 1/	28.4 a/
Population density (people per km2) 2006 1/	16	Irrigated land as % of cropland 2006 1/	10.2 a/
Local currency Sudanese Pound (SDG)		Land area (km2 thousand) 2006 1/	2 376
Social Indicators		GNI per capita (USD) 2006 1/	800
Population (average annual population growth rate) 2000-2006 1/	2.0	GDP per capita growth (annual %) 2006 1/	9
Crude birth rate (per thousand people) 2006 1/	32	Inflation, consumer prices (annual %) 2006 1/	7
Crude death rate (per thousand people) 2006 1/	10	Exchange rate: USD 1 = SDG	2.19
Infant mortality rate (per thousand live births) 2006 1/	61	Economic Indicators	
Life expectancy at birth (years) 2006 1/	58	GDP (USD million) 2006 1/	37 442
Number of rural poor (million) (estimate) 1/	n/a	GDP growth (annual %) 1/	
Poor as % of total rural population 1/	n/a	2000	8.4
Total labour force (million) 2006 1/	10.66	2006	11.8
Female labour force as % of total 2006 1/	25	Sectoral distribution of GDP 2006 1/	
Education		% agriculture	32
School enrolment, primary (% gross) 2006 1/	66	% industry	29
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2006 1/	n/a	% manufacturing	6
Nutrition		% services	39
Daily calorie supply per capita	n/a	Consumption 2006 1/	
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2006 2/	43	General government final consumption expenditure (as % of GDP)	16
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2006 2/	17	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	70
Health		Gross domestic savings (as % of GDP)	14
Health expenditure, total (as % of GDP) 2006 1/	3.8 a/	Balance of Payments (USD million)	
Physicians (per thousand people)	0.3	Merchandise exports 2006 1/	5 657
Population using improved water sources (%) 2004 2/	70	Merchandise imports 2006 1/	8 074
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	Balance of merchandise trade	-2 417
Population using adequate sanitation facilities (%) 2004 2/	34	Current account balances (USD million)	
Agriculture and Food		before official transfers 2006 1/	-6 987
Food imports (% of merchandise imports) 2006 1/	13.0 a/	after official transfers 2006 1/	-4 722
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2006 1/	25.8 a/	Foreign direct investment, net 2006 1/	3 534
Food production index (1999-01=100) 2006 1/	116	Government Finance	
Cereal yield (kg per ha) 2006 1/	718	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2006 1/	n/a
		Total expenditure (% of GDP) 2006 1/	n/a
		Total external debt (USD million) 2006 1/	2 073
		Present value of debt (as % of GNI) 2006 1/	77
		Total debt service (% of GNI) 2006 1/	1
		Lending interest rate (%) 2006 1/	n/a
		Deposit interest rate (%) 2006 1/	n/a
			800

Land Use

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2008

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2007-2008

COSOP results management framework

Country strategy alignment	Key Results for COSOP			COSOP Institutional/Policy objectives (in partnership mode)
Poverty reduction strategy (PRS) Targets	Strategic Objective	COSOP outcome indicators related to the strategic objectives (from projects/programmes)	COSOP milestone indicators showing progress towards strategic objective	
<p>Overall goal: Growth through rural and agricultural development:</p> <ul style="list-style-type: none"> o Higher agricultural exports; o Increased productivity and food security; o Improved agricultural incomes; o Regional imbalances redressed. <p>Baseline: estimated rural per capita income is USD 100 in southern Sudan and USD 500 in Northern Sudan.</p>	<p>Overall goal: contribute to empower the rural poor to increase their food security, incomes and resilience to shocks.</p> <p>Outreach target: 2.5 million persons. Target: increase of rural incomes from USD 500/ capita to USD 800/ capita</p>			<ul style="list-style-type: none"> - Sustained and increasing investments for social and productive services in conflict affected areas. - Increased GoNU and GoSS budgetary support to the rainfed agriculture sector.
<p>1. GoNU EPAR: Developing enabling policies for sustainable agricultural development; GoSS EPFN: support the emergence of a vibrant private sector that would be the provider of productive and marketing services to small holders.</p> <p>Baseline: inadequate policies on land tenure, water governance, marketing in Northern Sudan; on-going formulation of land policy, seed policy, private sector policy in southern Sudan.</p>	<p>1. SO1: Increased participation of producers' organizations in planning and monitoring agricultural policy</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Number of pro-poor legislation and regulations enforced at the state and federal levels. - At least 3 apex producers' organizations strengthened. 	<ul style="list-style-type: none"> - Effective devolution of water management in project areas; - Microfinance policy emphasizes alternative collateral, removes cap on interest rates, and clarified regulation of MFIs. 	<ul style="list-style-type: none"> - Organization by GoNU and GoSS of policy space at state and federal level for discussions with producers' organizations on policy design and monitoring.
<p>2. GoNU EPAR: Development of agricultural support services; GoSS EPFN: improve food security in rural hhd's by 20%. by 2011</p> <p>Baseline: Food insecurity affects about a third of households.</p>	<p>2. SO2: Increased access of the rural poor women and men to agricultural services.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Producers access agriculture services increases from 10-20% to 30% in project areas. - 50% producers are women. 	<ul style="list-style-type: none"> - At least 70% beneficiary farmers (women and men) use one of the following: improved seed varieties, veterinary services, soil and water conservation techniques. 	<ul style="list-style-type: none"> - Government and producer organizations allocate sufficient resources to extension services. - Affirmative action in place to recruit women extension agents.
<p>3. GoNU EPAR: Building capacity of producers; and GOSS EPFN: assist at least 20% of producers to access markets by 2011.</p> <p>Baseline: predominantly subsistence agriculture and barter trade.</p>	<p>2. SO3: Increased access of the rural poor women and men to markets and to microfinance.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - At least 20% producers' access markets in project areas. (Baseline to be calculated). - Producers access to microfinance in project areas increases from 10% to 30%. - 50% beneficiaries are women. 	<ul style="list-style-type: none"> - Approx 200 km of roads constructed in project areas. - Approx 350 community organizations engaged in marketing in project areas. - Performance of 80 sanduqs improved in S & N Kordofan. - 1 state owned bank downscale services in project areas; establishment of at 1 apex member based microfinance institution. 	<ul style="list-style-type: none"> - State governments issue clear policies and procedures for management and maintenance of rural feeder roads. - Government decontrols Gum Arabic marketing. - Central Bank of Sudan and Bank of Southern Sudan adopt an enabling microfinance policy and regulation.

Previous COSOP results management framework

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
<p>A Country Strategic Goals: Draft PRSP (2000-2001).</p> <ul style="list-style-type: none"> • Priority to agricultural development and food security • Create employment opportunities in the agricultural and services sector • Ensure rational utilization of natural resources • build strategic partnerships with potential donors • Improve implementation mechanisms and widen participation process to include public and private groups, civil society and NGOs. 	<p>Economy</p> <ul style="list-style-type: none"> • GDP: 13.6 (US\$ billion) • GDP growth rate: 6.1 % (2001) • External debt USD21.9 billion or 143.9% of GDP • Contribution of agriculture to GDP 46 % (2000) • Per capita income \$340 in 2001 • <p>Poverty</p> <ul style="list-style-type: none"> • Extreme poverty, rural 85% (UNDP 1991) • Average per capita rural income: USD 145 	<p>Economy</p> <ul style="list-style-type: none"> • GDP : 37 (US\$ billion) in 2006 • GDP growth rate: 11% (2006) • External debt as 91% of GDP (2005) • Contribution of agriculture to GDP 32% (2006) • GNI per capita: \$800 (2006). <p>Poverty</p> <ul style="list-style-type: none"> • Extreme poverty, rural 60.9% • Extreme poverty, urban 36.5% • Estimate of rural income per capita: USD 500 	<ul style="list-style-type: none"> • Despite sustained GDP growth and improvement in the overall fiscal situation, there has been a noticeable decrease in the poverty incidence. However, the HDI index increased by 3% only reflecting limited change in the social indicators (health, education, drinking water and sanitation), and the share of agriculture in the total GDP has decreased. • The Comprehensive Peace Agreement was signed in 2005. However, conflicts and displacement of population continued and are causing major disruption of rural poor livelihoods. Conflict management is incorporated in the country programme activities and is specifically linked to the management of water resources in areas of dispute between pastoralist and settled communities.
<p>B. COSOP Strategic Objectives:</p> <p>Goal: Improve the living conditions of 3 million rural poor in rainfed agriculture areas, particularly in central-west and eastern region</p> <p>Approach: Geographic concentration and focus on rainfed sector to develop leverage, enhance impact and facilitate implementation support.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Concentration on the rainfed sector to reach a larger number of poor households at a more affordable cost compared to the projects in irrigated sector. • The strategy of geographical concentration was appropriate. 	<ul style="list-style-type: none"> • Approx 1.6 million persons reached. • Income of beneficiaries range between USD 250 per capita in conflict affected area (household survey 2008 in SKRDP) to 640 USD per capita in drought prone area (NKRDP impact assessment study). This still constitutes approximately by 25% to 60% with larger gains in the conflict affected areas with high agricultural potential. • Physical coverage still wide, with ambitious outreach targets. • Dilution of resources: approx 25 USD/ beneficiary of applied resources at design. 	<ul style="list-style-type: none"> • Financial gains can be built upon in the new COSOP to enable poor households to shift from subsistence to commercial small-holder agriculture. • Agriculture development leads to income increase. However significant income gains can also be achieved through improvement in off-farm and non agricultural employment. • Resources are too thinly spread to trigger self-sustaining process for change. • An appropriate balance needs to be struck between the resources/ population outreach of the projects/ and change anticipated in

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
			livelihoods to empower the rural poor to overcome poverty. This would require a new way of planning interventions starting from the households' livelihoods and the additional income and resources needed to reduce their rural poverty.
Strategic Objective 1 Support the livelihoods strategies of target groups in rainfed areas	Investments in livestock, income generating activities and water infrastructure are economically profitable and have a better outreach to rural poor and women.	<ul style="list-style-type: none"> The programme has resulted in increased asset ownership, improved food security and increased farm and off-farm incomes: in NKRDP, area cropped with improved seeds increased by 50%, increase by 16-30% livestock herd, increase by 20% farm income, and increase by 40% off-farm income; in SKRDP, women increased home gardens and land cultivated by 36% and 96% respectively whereas men increased land cultivated by 140%. Livestock ownership has increased from 30 to 200% (the highest increase is for goat ownership), increased income by 60%. The strategic location of water points and the tripartite management of these water facilities (community, local government and state government) are providing a replicable tool for conflict mitigation and effective management of water resources. 	<ul style="list-style-type: none"> Livelihood support strategies in drought prone areas and in conflict affected areas differ. In drought prone areas, the focus is on yield stabilization and on increasing off-farm incomes particularly in the dry season; in conflict affected areas endowed with good natural resources, the focus is on improving agricultural productivity, and strengthening community and government capacity to manage resources effectively and resolve conflicts.
Strategic Objective 2 Empower both men and women to fully participate in the development process	<ul style="list-style-type: none"> Promote women's access to decision making at local level as a way to address their strategic needs and to mitigate the effect of cultural factors limiting their presence in the public arena. Build on women's experience in setting-up and managing self-help groups in close collaboration with the IFAD-sponsored Programme of Action to Reach Rural Women in NENA region. 	<ul style="list-style-type: none"> Greater women participation in community organizations where women represent 30% of the committees of community organizations; Women access to extension and microfinance services increased and women account for 40% beneficiaries at least. Decreased burden on women thanks to investments in improved access to water, alternative energy, and small scale forestry. 	<ul style="list-style-type: none"> Community organizations are sustainable when they have an economic asset to manage (such as water facility or microfinance services). However, they require continued capacity building and follow-up to ensure poverty targeting, active participation of women and expansion/improvement of the management of economic activities. Sustainability strategy for these organizations should address: (i) linkages with

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
		<ul style="list-style-type: none"> • Approx 530 community organizations formed through NKRDP, SKRDP, GSLRP and WSRMP. • Approx 173 village sanduqs established in two localities in North Kordofan and 1 central sanduq at locality level in South Kordofan. • In NKRDP and SKRDP, about 50% of these organizations have demonstrated the potential to grow into strong local institutions. More significantly, the basis for the link of local communities to the locality and state level services has been established. • The Community Capability Index is also used as a measure of empowerment. In NKRDP the index has increased from 46 to 64% • Steps taken to devolve natural resources management to users' groups. Progress in this area is undermined by resistance from vested interests and non enforcement of agreed rules. 	<p>private sector and banking institutions; (ii) monitoring by the relevant Government agency; (iii) continuation of capacity building and business advisory services; (iv) where applicable federation of these organizations to gain larger voice in the planning and delivery of social and larger bargaining power in the delivery of marketing or rural finance services.</p> <ul style="list-style-type: none"> • As poverty in the rainfed areas is mostly caused by inadequate policies exacerbated by climatic variability, poverty reduction projects in the rainfed areas should be reform oriented. The experience suggests that projects should – as of design – engage in a process of policy dialogue and action supported by investments in livelihood improvement and institutional development. This is the design approach adopted in GSLRP and BIRDP.
<p>Strategic Objective 3 Promoting good local governance.</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Management of security risks through the promotion of good local governance. • Expected results consisted of: (i) liaise with partners to ensure pro-poor policy reforms; (ii) streamlined state Government development budgets; (iii) enhanced managerial capacity and accountability. 	<ul style="list-style-type: none"> • 28 Rural Administrative Extension Team, 11 Locality Extension Teams and 2 mobile extension teams established in North and South Kordofan thus covering the whole 2 states with an extension network. • Increased federal allocation to the state development budget since the signing of the CPA, and improvement in the flow of counterpart funding to on-going projects. • In nominal terms, higher budgetary allocation to the rainfed sector (see annex on poverty analysis) 	<ul style="list-style-type: none"> • Investment in decentralization and building the institutional capacity of decentralized extension services proved relevant and effective in expanding the outreach of the extension and microfinance services. • The main assumption for the sustainability of decentralized extension services namely that the revenue base of Locality governments would increase sufficiently to take over financial responsibility for projects, proved ambitious. Alternative cost recovery mechanisms and service delivery channels (alternative to public extension services) need to be explored • Within the decentralization process, an effective and transparent mechanism for revenue transfer

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
			from the centre (federal) to the States and Localities is required especially with regards the financing of recurrent costs (as these are the main costs of an extension service).
C. IFAD performance			
Policy dialogue	<ul style="list-style-type: none"> The main focus for IFAD was the settlement of debt issue as an important prerequisite for policy dialogue leading to effective implementation. Support to PRSP process and to decentralization policy. 	<ul style="list-style-type: none"> Only 2 suspensions during the COSOP period. Progress achieved in : <ul style="list-style-type: none"> Shifting IFAD financing to focus on the traditional rainfed areas away from the Nile based irrigation schemes. Demonstrating that member based sanduq organizations are viable rural MFIs but would require additional capacity building. Internal organization restructuring in ABS to operate microfinance services. Legal framework for registration and operation of community organization. User management of water facilities for domestic and livestock purposes enshrined in a tri-partite agreement between communities, localities and state government in North and South Kordofan. Shift from centralized management to co-management between parastatal and WUAs in the Gash spate irrigation scheme. Decentralized extension services and development of a network of community extension agents. 	<ul style="list-style-type: none"> The PBAS could be strategically used for enhancing the interest of Government to engage in dialogue on policy issues that influence the allocation of IFAD financial resources. This is particularly timely in view of the weak rural sector performance. Policy dialogue and policy reform need to be based on careful stakeholder analysis. Proposed institutional changes should foster equality of agency and accountability. In view of this, policy dialogue and reform needs to be supported by significant investments and close monitoring by Government, civil society and IFAD.
Partnerships and consultation	<ul style="list-style-type: none"> Due to political and arrears problems, most of the donors had to suspend operations in Sudan except IFAD, IsDB, OPEC Fund, Arab Funds and UN humanitarian agencies. 	<p>IsDB and OPEC have been the traditional co-financiers of the IFAD Programme. In the implementation of the projects, traditional partners from civil society include the Pastoralist and Farmers' Union as well as the Women Union.</p> <p>Following the Comprehensive Peace Agreement, IFAD is re-establishing contacts with future key players in the agricultural sector, FAO, EU, World Bank,</p>	Facilitation of strategic partnerships is key to programme management, policy dialogue and replication of investments.

	STATUS AT COSOP DESIGN	STATUS AT COMPLETION	LESSONS LEARNED
		Dutch cooperation, OPEC Fund, IsDB. These relationships were mainly brokered by the Country Presence Officer.	
Portfolio performance	<p>The portfolio review in 2001 reports the following:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Policy framework not providing incentives to small producers; • Strong elements of beneficiary participation and users' groups investments; • Managerial shortfalls that improved with the location of management units at state level; and staffing of project management units a serious issue in remote areas; • Counterpart funds insufficient and untimely; • Frequent loan suspension has also disrupted flow of funds from donors; • Project implementation through Government agencies even with beneficiary participation is not enough to ensure institutional sustainability; • Environmental sustainability: user management of water facilities improves environmental conservation; non enforcement of environmental rules by producer organizations threatens environmental sustainability. 	<p>Results from the rural sector analysis and the performance of on-going projects:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Policy framework recognizes importance of agriculture and particularly rainfed agriculture for rural poverty reduction. However, resources allocated to the sector are insufficient. • Beneficiary participation mainstreamed in legally recognized community organizations. • All project management units located at state level. However the wide geographic spread of projects limits regular and adequate monitoring and follow-up. M&E systems and management for results need to be strengthened. • Decentralization effectively supported with re-design of the institutional component to increase resources allocated to this sub-component. However financial sustainability of decentralized extension issues without in-depth analysis of the resource revenue base of local government. • Environmental sustainability: user management of water facilities mainstreamed into law in Kassala State and is a formal government agreement in North and South Kordofan. Attitude change towards the environment improved at community level through use of gas stoves, establishment of range reserves, afforestation. 	<ul style="list-style-type: none"> • Generating higher impact and addressing issues of efficiency and sustainability would likely require specialization of project interventions, greater leverage of co-financing resources and reliance on alternative delivery systems in addition to public extension services. • Main areas of innovation proposed are in the areas of project management to facilitate effective start up and implementation, technological innovations and scaling up the successful institutional innovations tested in the programme to date.

CPE agreement at completion point

Sudan Country Programme Evaluation Agreement at Completion Point

A. Background

1. In 2007/2008, IFAD's Office of Evaluation (OE) conducted a Country Programme Evaluation (CPE) in Sudan. The main objectives of the CPE were to: (i) assess the performance and impact of IFAD's strategy and operations in Sudan; and (ii) develop a series of findings and recommendations that would serve as building blocks for the preparation of the new IFAD results-based country strategy and opportunities programme (COSOP) for Sudan. The COSOP would be formulated by the Near East and North Africa Division (PN) of IFAD in close collaboration with the Government of Sudan.
2. This Agreement at Completion Point (ACP) includes the key findings and recommendations contained in the CPE. It also benefits from the main discussion points that emerged at the CPE national roundtable workshop, organized in Khartoum on February 25-26, 2009. This ACP captures the understanding between the IFAD management (represented by the Programme Management Department) and the Government of Sudan (represented by the Ministry of Ministry of Finance and National Economy) on the core CPE findings, and their commitment to adopt and implement the evaluation recommendations contained in this document within specified timeframes.

B. The Main CPE Findings

3. The Sudan Country Programme brought hope to largely marginalized populations following a period of conflict in some areas, and much needed support to state governments and localities where few other donors existed. It provided them with hands-on-experience in innovative areas such as the newly formed CDCs. IFAD has assisted in the introduction of improved agricultural practices, seed varieties and livestock which have enhanced incomes, food security and nutrition. There has been emphasis put on enhancing extension services at the lower administrative levels, and even at village level for some extension staff and service providers like paravets and midwives. There has been an increase in the establishment and improvements of local organizations, training in health care, nutrition, hygiene, especially through the recruitment of female extension staff. The provision of micro-finance to generate enhanced economic activities has increased local economic activities, albeit not always on a sustainable basis. Community and rural infrastructure (e.g. El Obeid-Bara road) have also improved access to markets. IFAD remains today's largest donor in the Agriculture sector in the country, making the Fund a major partner in the current period of rising agricultural commodity and food prices.
4. The Evaluation notes that components to strengthen rainfed agricultural services are explicitly present in only two out of the five ongoing IFAD projects, but subsumed under different components in all projects. The Evaluation also found that little technical innovation has been developed by research institutions that could be adopted by beneficiaries. Nevertheless, farmers are already beginning to experiment themselves in some areas such as more intensified use of manure. They could be assisted with technical advice for on-farm trials, with pastoralists assisted with corral systems for manure collection. While learning from experience and replication of successful interventions is important, so is identification of local opportunities and priorities. A renewed focus on agricultural development raises the challenge of the most suitable targeting strategy for IFAD operations.

- a. The evaluation found that the vast geographic coverage of IFAD activities in Sudan raises coordination concerns and does not generate sufficient synergies within/across programmes. Greater geographic concentration could be sought to foster agricultural productivity and market linkages, while facilitating project supervision and overall programme management. The diverse agricultural environment in Sudan is at once a challenge and an opportunity in this regard.
- b. The CPE notes that the COSOP did not fully capture the privileged status of IFAD at the time of its preparation in 2002, when IFAD remained among the few funding development agencies in Sudan. There was a missed opportunity for IFAD to more systematically follow-up on policy issues notably at the Federal level. The Fund's policy dialogue efforts concentrated mainly at the project level. The lack of a consolidated country presence in Sudan restricted IFAD's engagement in the policy arena at the national level.
- c. Project sustainability, which has been identified as a key weakness since the Sudan Country Portfolio Evaluation of 1994, requires broader efforts beyond the simple scope of project activities. The Evaluation found hard-earned gains in projects are threatened with loss when projects come to an end and there are no prospects for follow-up with internally generated resources. The solution that consists in phasing out the external (IFAD) contribution during the period of implementation often proved unrealistic, because it takes much more time (in the range of 15-20 years) to reach results that are sustainable. Hence, an important aspect of sustainability is continuity of support to avoid the degeneration and possible loss of good results and assets. At the same time, situation of donor-dependency should be avoided.
- d. The CPE also found that institution building through projects has been one of IFAD's strong points in Sudan and has demonstrated its appropriateness and relevance for rural poverty reduction. However, the model demands substantial resources, especially at the State/Locality and programme management levels where over 70 per cent of institutional support funding has gone and where institutional and operational linkages are still weak. The model is also based on a number of assumptions that have been found to be optimistic, such as growth of locality government revenues as projects raise agricultural productivity and hence incomes of the farmers (and the private sector more generally) who not only would pay more taxes, but also have capacity to pay for most of the services they require. Community organizations visited which were established or supported by the programme appeared to be far from attaining self-reliance.

C. Recommendations

Recommendation 1: Agriculture as a key sector of intervention

5. The Evaluation recommends that IFAD further address the root causes of smallholder low productivity by focussing more on agriculture in the next COSOP. Localities where basic services and infrastructure that have proved to support labour productivity and market access are available could be favoured. In today's environment of rising prices, the issues of value-chain marketing and market access require more consideration than these issues received in the past. IFAD could also build on current efforts such as the decentralised agricultural extension services which have been beneficial to smallholders. Land tenure, irrigated cultivation, overgrazing and livestock should continue to be addressed. However, consideration should be given to pursuing these in a more focused and systematic manner to ensure greater integration and synergies in these areas.

Recommendation 2: Promoting pro-poor agricultural innovations

6. Notwithstanding the programme's good performance in the areas of rural finance or institutional innovations, the Evaluation recommends that IFAD redouble efforts in promoting pro-poor agricultural innovations. These have been weaker than innovations in the other programme components. The Fund's focus on agricultural

innovation should be realised within projects through allocation of greater resources for suitable staffing, links to relevant research organisations and to undertake adaptive research components. A more systematic approach to replication and upscaling of agricultural innovations should also be developed. In particular, technical innovations need to be developed by research, under the impulse of IFAD and GOS, and be adopted as technical packages by the projects. Greater practical support to innovation in the agricultural sector should be given both at research level and in support to farmer's own experimentation and innovation.

Recommendation 3: Scaling-up Policy Dialogue

7. Building on project-level policy dialogue initiatives that are currently being pursued, the division should scale up agricultural policy dialogue to the national level. This could be done by presenting a limited set of strategic themes for dialogue in the forthcoming Sudan COSOP, which could include, *inter alia*, such themes as: Agricultural Pro-poor Innovation, Partnership and Sustainability. Policy dialogue on these strategic themes could then be enhanced and sustained through the life of the next COSOP through the regular follow-up and analysis mandated in the RB-COSOP framework, including annual workshops and the mid-term review exercise. Regularly revisiting dialogue on policy issues also presents the potential to establish a more transparent partnership and consultation mechanism, making it possible to better engage with national and local level authorities, civil society and the wider donor community. The end result would be a more holistic country programme and, ultimately, more sustainable development impact.

Recommendation 4: Tackling Sustainability

8. The Evaluation recommends that the next COSOP ensure sustainability is incorporated in the broad framework of the strategic elements of the Country Programme in terms of design (e.g. clarity of exit strategies), and partnership (e.g. stakeholder ownership) at the outset of the new country programme. For example, the new strategy should fully take into account the changing economic landscape of Sudan to ensure greater GoS ownership of the COSOP from the outset to ensure sustainability. Also, recognizing the contextual realities of Sudan, where conflict over natural resource is an integral part of the daily reality of farming and pastoral communities, IFAD should include the capacity building of the field staff in conflict prevention and disaster management as integral component of its programmatic interventions in Sudan in order to enhance sustainability. The Fund's assistance to the Agricultural Bank of Sudan (ABS), which resulted in a major change in its rural finance policy, should be pursued if gains achieved are to be further enhanced and sustained.

Proposed Timeframe to Implement the Recommendations 1-4

9. The recommendations will be taken into account in formulating the new results-based COSOP and new operations in Sudan.

Key Partners to Be Involved

10. Government of Sudan (especially the Economic Affairs Division), IFAD, and the concerned technical and financial partners at both the federal and local levels.

Project Pipeline under the COSOP: 2009-2012

The annex presents an overview of the projects scheduled for financing under COSOP 2009-2012. The **timeline** for processing these projects are as follows:

Project	QE date	QA date	EB date
1. List of projects proposed for financing			
Revitalizing Gum Arabic production and marketing	November 2008	March/April 2009 and May 2009	September 2009
Rural Feeder Roads	April 2009	June 2008	September 2009
Programme for value chain development in Southern Sudan	April 2010	September 2010	December 2010
Dinder agricultural development project	April 2010	September 2010	September 2011
2. List of projects proposed for design and eventual financing by a consortium of financiers			
Jebel Marra agricultural development project	March 2011	May 2011	
Tokar scheme rehabilitation project	May 2011	September 2011	

Risks and risk management. The projects share the same risk with reference to the volume and equity of public expenditures on the agricultural sector. This risk is mitigated through capacity building of producers' organizations in policy planning and monitoring, using projects to catalyze further investments in the traditional rainfed areas.

Project 1: Revitalizing Gum Arabic Production and Marketing

Possible geographic area of intervention and target groups. The project area falls in the Gum Arabic belt which stretches in 11 states. The project is composed of two phases and has a total duration of 4 years. During phase one, the project will support Gum Arabic Producers' Associations (GAPAS) in five selected localities in the South Kordofan, North Kordofan, Sennar and Blue Nile states. During phase two, geographical coverage will be expanded to cover the White Nile state and eight additional localities. The target group will comprise small-scale gum Arabic producers in the main production areas of the Gum Arabic belt; women participating in Gum Arabic production; and Gum Arabic Producers' Associations. A total of 125 out of 1600 GAPAs are expected to be supported at project completion.

Justification and rationale. Sudan is the world's largest producer of Gum Arabic, a key agricultural export commodity produced by small-scale farmers. Around one million households living in the traditional rainfed areas depend on supplementary revenues generated from Gum Arabic production. However given the monopoly exercised by the Gum Arabic Corporation, the farmers' marketing margins are squeezed rendering the production and safeguard of Gum Arabic trees unattractive. The GoNU is committed to rehabilitate the Gum Arabic sector through enactment of a series of marketing reforms and supporting Gum Arabic production as stipulated under the Executive Programme for Agriculture Revival. The project will support the Government with critical analytical inputs to develop a pragmatic road map for the revival of the sector, as well as support producers and their organizations to take advantage of a more competitive and liberalized market.

Key Project Objectives. The objective of the proposed project are to: (i) support the livelihoods strategies of targeted groups through increasing the production and income of small-scale gum producers in selected areas of the gum belt and (ii) improve the performance of the production and marketing systems.

Ownership, Harmonization and Alignment. The project will be implemented by the Forestry National Corporation, using its existing staff and procedures. The design of the project was initiated by the FNC with support from the World Bank. The project will be co-financed with the Multi-Donor Trust Fund.

Components and activities., In addition to project management and supervision, the project will have two components:

- i. Gum Arabic Policy Reform and Sector Support. This component will finance studies related to more in depth of Gum Arabic value chains and potential market developments, the establishment of a gum Arabic market information system and matching grants to private agencies and public and semi-public agencies to support capacity development in marketing.
- ii. Support to Gum Arabic Producers' Associations (GAPAs). This component will finance capacity building activities to strengthen the management and skills of GAPAs in savings, credit, marketing, quality control and production. It will also provide grants to supplement revolving savings and credit schemes to be set up and managed by the GAPAs. The project will also facilitate the formation of unions of GAPAs and strengthen their capacity.

Costs and financing. The total cost of the project is estimated at USD 10 million. The MDTF is expected to provide USD 4.0 million. Domestic contribution is expected to amount to USD 3.0 million. IFAD share is USD 3 million.

Organization and management. FNC – a government agency - will implement the project. .

Monitoring and Evaluation indicators. As listed in the COSOP results framework, the project will contribute to the following results under SO3: (i) increase in the incomes of the rural poor; (ii) producers organized to decrease transaction costs; and Government decontrols the Gum Arabic market.

Project 2: Rural Feeder Roads Project

Possible geographic area of intervention and target groups. The project target area is comprised of the Gash spate irrigation scheme served by the on-going Gash Sustainable Livelihoods Regeneration Project and the 10 localities served by the on-going Butana Integrated Rural Development Project. The direct and indirect beneficiaries likely to benefit from the project interventions represent about 1.5 million people or approx 200 000 households. The project duration is 4 years.

Justification and rationale. The project addresses the issues of inaccessibility of production areas as well as high costs of access to markets. The project interventions will aim to resolve the following problems currently experienced in the Gash Sustainable Livelihoods Regeneration Project (GSLRP) and in the Butana Integrated Rural Development Project (BIRD):

- In the GSLRP, poor access within the Gash spate irrigation block areas along the main canals is restricting the operation and maintenance activities especially during the flood season when rapid access to the intakes or damaged areas is needed.

- In the BIRDP, it is estimated that transport costs represent up to 10% products prices and that important losses in animals and crops are incurred due to the inadequate transportation facilities.

Key Project Objectives. The project aims to facilitate the rural population efficient access to productive services and markets.

Ownership, Harmonization and Alignment. The project falls under SO2 of the COSOP. It will seek complementarities with other donor and government interventions in the project area namely: (i) the EC, MDTF, and the Government funded Executive Programme for Agricultural Revival. The added value of the project would be in developing an effective mechanism for operation and maintenance of the rural feeder roads.

Components and activities. The project will have 3 components as follows:

- Rehabilitation and construction of rural feeder roads. Activities include the planning of the rural feeder roads as part of 3-5 year infrastructure development plans for the localities; the survey of the status of the proposed rural feeder roads, the funding of the capital costs of the rehabilitation/ construction of the rural feeder roads.
- Capacity building on supervision, operation and maintenance (O&M) of rural feeder roads. Activities include training and system development on O&M of rural feeder roads.
- Project management. The project day to day management will be carried out by a project management unit. The hosting of the PMU is not finalized.

Costs and financing. The project costs are estimated at USD 25 to 35 million, with co-financing of USD 8 million from IFAD. An amount of USD 17 to 27 million is being sought from additional financiers.

Organization and management. A specific PMU will be established for the project. The PMU will liaise closely with the project coordination unit of the GSLRP, the Butana development Authority managing the BIRDP, the project coordination unit of the MDTF funded Community Development Fund, as well as the Ministry of Agriculture and Forestry in charge of the EC funded SIFSIA and the Government funded Executive Programme for Agriculture Revival.

Monitoring and Evaluation indicators. The project contributes to the following COSOP results under SO3: (i) increased income; (ii) at least 20% of women and men producers access markets; (iii) road network linking communities and markets effectively established and maintained; (iv) state governments issue clear policies and procedures for market related infrastructure such as rural feeder roads.

Project 3: Dinder Agricultural development project

Possible geographic area of intervention and target groups. The project area is located between longitudes 34-35 and latitudes 12 30 and 13 30. The total area is about 1.7 million feddans equivalent to 700000 Ha. The total population of the area is estimated at 355000 persons of whom 70% are sedentary population and 30% nomads. Both sedentary and nomadic populations live in 200 villages and temporary nomadic camps along the banks of the Dinder River and its tributaries. The population derives its main livelihood from: traditional rainfed agriculture, large mechanized farms (owned in the main by absentee land lords from outside the area), horticulture, livestock grazing, fishing, Gum Arabic tapping, forestry and handicrafts. The large mechanized rain fed schemes occupy an area of 452,000 feddans while the small holdings occupy an area of 500,000 feddans.

Justification and rationale. Poverty in the project area is characterized by food security, high rates of unemployment and male migration. Productivity in all production systems is low. The project area is subject to competing claims for land between small-scale producers, nomads, large scale mechanized farming, mining activities and the establishment of a nature park. This situation is leading to environmental degradation and increased poverty.

Key Project Objectives. The project aims to enable producers to increase their food security, incomes and resilience to shocks.

Ownership, Harmonization and Alignment. The project falls under SO2 of the COSOP. It will seek synergies with the interventions of: (i) the Executive Programme for Agricultural Revitalization; (ii) the UNDP/ GEF financed nature park in Dinder; (iii) UNHCR and WFP assistance to internally displaced persons living in the project area.

Components and activities. The project will have the following components:

- Technology transfer. Under this component, appropriate technological packages will be identified, adapted to the main production systems practiced by smallholders, disseminated and evaluated for their impact on productivity, food security and incomes.
- Piloting synergistic investments between the traditional rainfed farming, pastoral systems, mechanized farming, mining activities, and nature reserve. Under this component, the project will pilot a series of integrated investments to reduce competition over land uses by the various production systems.
- Support to the establishment of a MFI. Under this component, the project will support the establishment/ expansion of a MFI to extend microfinance services to smallholders.
- Institutional strengthening of agricultural services. Under this component, locality extension services will be equipped and trained and private or NGO based delivery of extension services and input supply will also be encouraged.

The poverty and gender mainstreaming strategy of the project will be developed at project design.

Costs and financing. The total project costs are estimated at USD 25 million.

Organization and management. The lead agency of the project is the State Ministry of Agriculture in the state of Sennar. The main implementing partner is the agriculture department in the Dinder locality, assisted by competent local and national NGOs as well as producers' organizations. The support to the MFI will be channeled through the Sudan Microfinance Development Facility.

Monitoring and Evaluation indicators. The project contributes to the following COSOP results under SO2: (i) increased food security and income; (ii) at least 30% women and men producers access agriculture services in the locality.

Project 4: Support to value chain development in Southern Sudan

Possible geographic area of intervention and target groups. The project will be implemented in 3 agro-ecological zones namely the flood plains, the dry hilly areas and the green belt. The project will build upon and complement the activities of the Southern Sudan Livelihoods Development Project approved in September 2008.

Justification and rationale. The Government of Southern Sudan agricultural strategy aims to support producers to shift from subsistence to market oriented production. The Southern Sudan Livelihoods Development Project approved in 2008 has mainly focused

on rebuilding the productive capacity of the rural poor and is scheduled for review in 2010. The review will highlight the project achievements and the actions needed to improve producers' marketing margins. The project will also aim to replicate and adapt successful marketing interventions undertaken in the green belt area. The duration of the project is 4 years.

Key Project Objectives. The project aims to enable producers, women and men, to benefit from increasingly remunerative prices for their products.

Ownership, Harmonization and Alignment. The project falls under SO3 of the COSOP. It will seek synergies with the interventions of: (i) the MDTF in the agricultural sector and the development of the private sector; (ii) the EC funded agricultural capacity building, model productive project and market information support; (iii) WFP food purchase for progress initiative; (iv) the NGOs involved in market related activities such as World Vision and Land O'Lakes; (v) the expansion of microfinance services.

Components and activities. The project will have the following components:

- Producers' organization. This component will provide support to producers' organizations and cooperatives to engage in marketing activities.
- Financial services for marketing. This component will provide appropriate financial services to the producer organizations and cooperatives to invest in value adding activities and to reduce transaction costs in the marketing chain.
- Project management. This component will aim to facilitate the monitoring and financial management of the project, as well as facilitate contractual arrangements between producers' organizations and cooperatives on one hand and the private sector on the other.

The content and structure of the components will be revised on the basis of the recommendations of the SSLDP review scheduled in 2010 as well as the progress achieved in the interventions listed above by other donors as well as progress achieved in the Government's strategy in the development of commodity markets and the private sector. The poverty and gender mainstreaming strategy of the project will be developed at design.

Costs and financing. The total project costs have yet to be estimated.

Organization and management. The host organization for the project is yet to be identified. Key characteristics include: (i) knowledge of markets; (ii) capacity to broker contractual arrangements between producers' organizations/ cooperatives and the private sector. A consortium of NGOs with marketing experience, MFIs and private traders may be considered.

Monitoring and Evaluation indicators. The project contributes to the following COSOP results under SO3: (i) increased income; (ii) at least 20% women and men producers access markets; (iii) 30% of women and men have access to rural finance.

Project 5: Jebel Marra Agricultural Development Project

Possible geographic area of intervention and target groups. The Jebel Marra is a public project established in the 1980s. Geographically it lies between latitudes 11° 15' - 13° 30' North and longitudes 22° 30' - 24° 30' East. It extends over a region in the west and north western edge of the Sudan. West Darfur State encompasses about 80 % of Jebel Marra command area, while South and North Darfur States share the remaining area. The project area covers about 42,000 square kilometres, which is about 8 % of Greater Darfur area. Out of this total area, about 500,000 ha or 1,200,000 feddan is estimated to be the cultivable agricultural land. The population figures of the project area

are not reliable due to constant population movement. What is clear however is that the area is affected by the civil strife with deserted villages, the rural population concentrated in camps for internally displaced people around the towns, health disability and a large proportion of women headed households.

Justification and rationale. Reconstruction and development efforts in Darfur would target the rehabilitation of major development schemes that can generate food security, incomes and stability of settlement to the rural population. Jebel Marra is one such scheme.

Key Project Objectives. The project aims to enable producers to reconstitute their asset base and increase their food security and incomes.

Ownership, Harmonization and Alignment. The project falls under SO2 and SO3 of the COSOP. The project is likely to be financed by a consortium of donors and Government.

Components and activities. The project will have the following components:

- Community initiatives. Under this component, communities will be assisted with the establishment of social services namely potable water, education and health services.
- Farmland development. Under this component, assistance will be provided to returnee farmers to rehabilitate their terraces, rehabilitate or construct simple water spreading structures to make use of surface runoff in the project area. They will also be assisted with inputs and the establishment of seed banks.
- Rangeland development. Under this component, stock routes crossing the project area will be surveyed and demarcated, range and water development activities would be introduced: they will be planned and managed in a consultative manner.
- Infrastructure development. Under this component, rural feeder roads will be repaired or constructed to facilitate mobility within the project area, access to services and markets.
- Institutional strengthening. Under this component, activities will include strengthening the organization and capacity of community and producers' organizations, supporting conflict resolution, and strengthening the organizational capacity of the Jebel Marra agriculture development project.
- Project management. A project management unit will be established within the Jebel Marra agriculture development project to coordinate, monitor and supervise the implementation of the project activities.

The gender mainstreaming strategy of the project will be developed at project design.

Costs and financing. The total project costs are yet to be estimated. A consortium of donors would be involved.

Organization and management. The lead agency is the Jebel Marra agriculture development project. During implementation, the lead agency will be supported NGOs with expertise in community mobilization, organization, capacity building and with a good track record in the area of improving agricultural productivity.

Monitoring and Evaluation indicators. The project contributes to the following COSOP results under SO2: (i) increased food security and income; (ii) at least 30% women and men producers access agriculture services in the project area; (iii) at least 20% women and men producers access markets.

Project 6: Tokar Scheme Rehabilitation Project

Possible geographic area of intervention and target groups. The Tokar Delta is the outwash fan of the Baraka River, on the coastal plain of the Red Sea some 150 km south/south-east of the Red Sea state capital Port Sudan. The Delta covers a gross area of about 406,000 feddans (170,520 ha) of which about 40% (160,000 feddans) has been irrigated in the past. The town of Tokar is located about 35 km from Shidin Rock, a local land mark on the Baraka River (see Figure 1). Reliable population data for the Tokar Delta are not available but the Tokar Delta Corporation (TDAS) has a total of 5,724 landowners and 24,000 landless sharecroppers registered.

Justification and rationale. The Red Sea State in general and the Tokar Delta in particular are among the poorest areas in the drought prone region of Sudan. The food self-sufficiency and other human development indicators for this region are among the worst in Sudan. The fundamental problems that face the Tokar area are related to the deterioration of the spate irrigation scheme which constitutes a main source of livelihood for the population. The problems in Tokar scheme seem to derive from the lack of adequate management of the land and the solution lies in an improved land and water system that would capitalize on the lessons derived from the rehabilitation of the Gash spate irrigation scheme. The rehabilitation of the Tokar scheme constitutes an opportunity to assist the government in adapting the physical rehabilitation and institutional reform process piloted under the on-going Gash Sustainable Livelihoods Regeneration Project (GSLRP).

Key Project Objectives. The project aims to improve the incomes and food security of the smallholder farmers and women in the Tokar area.

Ownership, Harmonization and Alignment. The project will be implemented by the Tokar Delta Corporation in collaboration with the Tokar Farmers' Union. The capacity of these two organizations will be assessed so as to detail the required incremental support for effective project management. The project will seek synergies with the on-going EC financed Tokar model project. The inception of this project is currently on-going and synergies in the form of co-financing or parallel financing will be sought.

Components and activities. The project would have the following main activities in line with the component structure of the GSLRP:

- Irrigation Scheme Rehabilitation that will enhance the capture of flood waters through river control and stream regulation, will reconstruct the water spreading, and improve field layouts.
- Animal Production and Rangeland Management that will improve animal health services, restock men and women with improved animal breeds, and develop a sound land use policy through the rehabilitation community stock water facilities, construction of water containment and spreading structures for animal use, and control of mesquite invasion.
- Community Development, Capacity Building and Empowerment that will increase drinking water supply and quality by refurbishing existing facilities, build the capacity and empower communities through training both men and women, group formation, and provision of community initiative grants – on a matching basis - for social services support.
- Marketing services that will allow the target group the resources to increase their productivity, and access more remunerative markets.
- Institutional Support that will encompass land tenancy reform, the formation and empowerment of Water Users' Associations, support to the Tokar Delta Corporation and the Tokar Farmers' Union. Appropriate recovery for O&M costs would also be designed.

Costs and financing. The total cost of the project is yet to be estimated.

Organization and management. The Tokar Delta Corporation will carry out project management and implementation. The capacity of the Tokar Farmers' Union will be developed so that they play an effective role in influencing the land and water management of the Tokar scheme as well as become effective service providers to farmers with regards production and marketing support.

Monitoring and Evaluation indicators. The project will contribute to the COSOP results framework namely under SO 2 and SO3: (i) increased income and food security; (ii) at least 20% women and men producers access markets; (iii) 30% women and men have access to agriculture services.

Key file 1: Rural poverty and agricultural/rural sector issues

Priority Areas	Affected Group	Major Issues	Actions Needed
Prevalence of malnutrition	Poor small farmers, pastoralists, landless, IDP, and poor rural women in particular in Southern Sudan and in transition areas between North and South Sudan	<ul style="list-style-type: none"> • Low agricultural productivity • High exposure to insecurity • Limited access to water and sanitation • physical isolation and remoteness from main villages/ towns 	<ul style="list-style-type: none"> • Improved agricultural production through technology transfer and appropriate storage • Access to safe water and hygiene awareness • Increased development assistance to mitigate conflict situations and increase investments in social and road infrastructure.
Low incomes in rural areas	Population in the rainfed areas	<ul style="list-style-type: none"> • Disincentives to production and marketing of rainfed commodities. • Conflicts due to disputes over access to natural resources (water, grazing lands, etc.) • Women workload to access fuel and water • Coping mechanisms with drought no longer adapted. • High expenditures in dry season. • Limited income earning opportunities during the dry season. 	<ul style="list-style-type: none"> • Improved agriculture production and marketing through technology transfer, organizing producers to increase their marketing margins, and planning enabling policies. • Sustainable natural resources management. • Labour saving techniques for women. • Decrease costs in dry season particularly water costs. • Farming system development, vocational training, agro-processing and access to finance to increase income from off-season agriculture production and from non farm activities.
Poor access to market and lack of infrastructures in the rural areas		<ul style="list-style-type: none"> • Limited opportunities for alternative income generating activities • High transaction costs • Long market chains leading to non remunerative prices for producers 	<ul style="list-style-type: none"> • Improve rural infrastructures • Shorten the value chain with producers' organizations and partnerships with private sector
Limited access to agricultural services and micro-finance services		<ul style="list-style-type: none"> • Weak extension services delivery and coverage • High transaction costs for extending microfinance in low density areas 	<ul style="list-style-type: none"> • Liberalization of input supply • Strengthen sanduqs as micro-finance institutions • Assist banks with downscaling their services
Illiteracy, high maternal mortality and children mortality	Smallholders, pastoralists, landless, IDP in particular in Southern Sudan and in transition areas between North and South Sudan	<ul style="list-style-type: none"> • Limited or no access to schools, to health clinics and to reliable food intake. • Limited awareness about hygiene. • Limited educational and health staff. 	<ul style="list-style-type: none"> • Development of social services and an appropriate outreach/ referral system. • Training of educational and health cadres. • Awareness raising in hygiene, nutrition, mother and child health matters.
Gender inequity	Women	<ul style="list-style-type: none"> • Very low access to agriculture services, education, health, education • Access to land is not secure • Economic activity of women non valued 	<ul style="list-style-type: none"> • Mainstreaming gender in agriculture services and microfinance • Women rights to land access be enforced • Gender sensitization of communities and leaders

Key file 2: Organizations matrix (strengths, weaknesses, opportunities and threats [SWOT] analysis)

Institution	Strengths	Weaknesses	Opportunities/Threats	Remarks
Enabling organizations				
Government of National Unity				
Ministry of Finance and National Economy (MOFNE)	<ul style="list-style-type: none"> Inherited a well trained Staff from the dissolved Ministry of Planning Control of financial resources and the budget provide opportunity for financial monitoring. Close coordination with State Ministries of Finance 	<ul style="list-style-type: none"> Irregularity in payment of counterpart funds (timely and sufficient amounts) 	<ul style="list-style-type: none"> Decline in oil revenues Unsustainable debt burden MOFNE is responsible for the Poverty Reduction Programme. 	Designated the Borrower for IFAD loans. Responsibility for economic policy is crucial for success of investment programme
Federal Ministry of Agriculture and Forestry (MOAF)	<ul style="list-style-type: none"> Ministry has a large pool of qualified staff Recruitment of young graduates but they still need to be trained/coached Agriculture Revival programme provides a guiding and result framework for Government and donor interventions 	<ul style="list-style-type: none"> Weak follow-up and engagement with state ministries of agriculture Delays in formulation of policies particularly land, and balance between irrigated/ rainfed sectors. 	<ul style="list-style-type: none"> Increase of public expenditures on the agric. sector. Increasing support to agricultural research and extension for rainfed areas where the majority of the poor live. Reform impetus driven by decentralization and CPA deliverables (land tenure). 	The current organization structure of the Ministry is under review to better respond to decentralization.
State Ministries for Agriculture	<ul style="list-style-type: none"> Responsible for rural resource development in the fields of agricultural services, extension, horticulture, plant protection, animal resources, range and pastures, forestry and irrigation. Collection of rents and fees 	<ul style="list-style-type: none"> Lack of facilities and equipment Lack of operating funds Limited management, outreach and law enforcement capacity. Deployment of services favours mechanised farming, irrigated farming, and male farmers Weak institutional linkages with research and university centers 	<ul style="list-style-type: none"> Competition for scarce budgetary resources between agriculture services and social service providers (Ministry of Education and Health), and urban centers Interference with land laws by the body politic and investment promoters Reduced budgetary transfers to the States as of 2009 	Some states have not fully decentralized agric services to locality levels.
Central Bank of Sudan	<ul style="list-style-type: none"> Launched microfinance strategy Earmarked resources for microfinance development Development of guidelines for microfinance 	<ul style="list-style-type: none"> Capacity to regulate microfinance under development 	<ul style="list-style-type: none"> Establishment of the Sudan Microfinance Development Facility as capacity building arm for microfinance, and the Microfinance Unit as the regulatory body. 	Projected economic outlook may push government for capping interest rates

Government of Southern Sudan	<ul style="list-style-type: none"> Formed in October 2005, granted with a high degree of autonomy Responsible for undertaking the reconstruction of the South Sudan region Decentralized governance system: central institutions in place and technical cadre recruitment under way; state governments and their ministries under formation. 	<ul style="list-style-type: none"> Legal and regulatory framework, technical procedures, under development Revenue base (in addition to oil) to be developed Limited capacity vis-à-vis the challenges of reconstruction 	<ul style="list-style-type: none"> Will be receiving capacity building and training from MDTF project Will be devolving service delivery to the private sector and NGO High priority on agriculture and rural development High reliance on oil revenues transfers for financing Government expenditures 	
Ministry of Agriculture and Forestry	<ul style="list-style-type: none"> Professional cadre in place Adequate mobility Coordinates development interventions in the agriculture sector with the Ministry of Animal Resources and Fisheries Planning to transfer larger share of ministry resources to state ministries of agriculture 	<ul style="list-style-type: none"> Capacity to coordinate and monitor overstretched in view of small number of cadre. On-going development of policies particularly seed supply and land. 	<ul style="list-style-type: none"> High priority given to the agriculture sector as engine of growth and poverty reduction Support to private sector and producers' organization as active agents in the sector 	
State Ministry of Agriculture, Animal Resources and Natural Resources	<ul style="list-style-type: none"> Structure of state ministry in place Physical assets (buildings, cars) being provided Good network of paraprofessionals who can be relied upon for service delivery 	<ul style="list-style-type: none"> Professional cadre under recruitment Over-representation of non qualified staff Budget for development and operations insufficient 	<ul style="list-style-type: none"> Capacity building support from the EU and MDTF projects 	
Bank of Southern Sudan	<ul style="list-style-type: none"> Launched microfinance in the South in cooperation with MDTF Private Sector Development Project. 			
Service organizations				
Agricultural Bank of Sudan (ABS)	<ul style="list-style-type: none"> Long-term experience in financing agriculture Large number of branches and presence in rural areas Accessible to poor women and men with leverage from donor financing Establishing microfinance units Developing business plan for downscaling 	<ul style="list-style-type: none"> High overhead costs and lending rates Declining role in development financing Limited in financial reserves for lending Lack of investment portfolio Weak operational and monitoring capacity due to downsizing of staff and loss of experienced staff to freelance consultancy and donor organizations 	<ul style="list-style-type: none"> Piloting of innovative financial services to poor farmers and community groups (mobile banking, sanduqs, financial intermediation, cotton pre-financing) with support from the IFAD funded country programme 	

<p>The Sudanese Savings and Social Development Bank</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Lending to smallholders and the rural poor • Main partner of NGOs and safety net programmes • Participate in the government self-employment scheme • Developing an active outreach policy through introduction of mobile services to high potential farming areas • Resources: government transfer and loan repayments 	<ul style="list-style-type: none"> • Poor repayment rates • Loan appraisal weak 	<ul style="list-style-type: none"> • Interest in formulation of a business plan for bank downscaling 	
<p>The member based sanduq organizations</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Legal entities (173 village sanduqs in North Kordofan and 1 central sanduq at locality level in South Kordofan), but not yet licensed. • Low operation costs • Outreach to the rural poor • Cover 30% of target population • 40% of members are women • Loans size are USD 100 to 300 • Annualized percentage rate is 60-70% • Outreach to 22000 hhds • Gross portfolio: USD 1.6 million in 2006 	<ul style="list-style-type: none"> • Weak financial management • Increasing default rate with relaxation of monitoring near project closing • Hand over of sanduq supervision to the ABS met with financial and legal constraints • Weak mobilization of savings 	<ul style="list-style-type: none"> • The State Governments are interested to capitalize on sanduq assets estimated at. State Governments are offering sanduqs shares in the capital of the state microfinance institution in North and South Kordofan, currently under establishment. 	
<p>Microfinance institutions in Southern Sudan (BRAC, SUMI , Finance Sudan)</p>	<ul style="list-style-type: none"> • 3 best practice MFIs operating • Gross portfolio for SUMI, USD 2.7 million with 90% repayment rate. Outreach to 6000 clients • Finance Sudan has an outreach to 750 clients, and a gross portfolio of USD 0.3 million. • Under licensing from the Bank of Southern Sudan. 	<ul style="list-style-type: none"> • Urban centered • Need infusion of loan capital and grant funding to expand and develop new products 	<ul style="list-style-type: none"> • Money transfer and foreign exchange services can be a new business • Forum for microfinance in Sudan established and active in developing policy framework • BRAC launching an Africa Loan Fund for USD 74 million over 7 years to reach 700,000 borrowers including in Southern Sudan, Uganda and Tanzania. 	
<p>Farmers' Unions, Pastoralists Union, Women's Union</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Liaison with Government and financial institutions • Advocacy • Local branches of specific interest No women participation in pastoralist and farmers' union 	<ul style="list-style-type: none"> • Poor financial base • Prone to political interference • Represents large commercial farmers • Limited service delivery to smallholder producers in rainfed 	<ul style="list-style-type: none"> • Buy-in required from the Unions for effective policy change 	

<p>Village and Community Development Committees (encompasses cooperatives, village based organizations, producers' organization and other interest groups)</p>	<ul style="list-style-type: none"> • Financial resources: membership fees, intermediary commissions, government sponsorship • Financial intermediary to access formal credit • Management of community services (water points, schools, health centres) • Provision of marketing services 	<p>areas except in the case of Women's Union</p> <ul style="list-style-type: none"> • Indirect election system <ul style="list-style-type: none"> • Tendency to be dominated by the better off, educated civil servants and the politically driven • Weak women leadership • Lack of linkages with service providers (besides the projects that have supported their establishment) • Poor financial base and fiscal accountability to their constituents • Audit system not yet in place to supervise the operations of CDCs 	<ul style="list-style-type: none"> • Confiscation of social assets • Foreclosure by financial institution because member debt default • Government interference by changing law of entity 	<p>Approx 530 community organizations formed through NKRDP/SKRDP and GSLRP. In NKRDP and SKRDP, about 50% of these organizations have demonstrated the potential to grow into strong local institutions. More significantly, the basis for the link of local communities to the locality and state level services has been established.</p>
---	---	---	--	---

Key file 3: Complementary donor initiative/partnership potential

Donor/Agency	Nature of Project/Programme	Project/Programme Coverage	Status	Complementarity/Synergy Potential
WB-MDTF: Community Development Fund	Community Development Fund: I & II phases The program aims to empower communities to develop basic social service and infrastructure (including water access) under the supervision of local government.	Localities of South and North Kordofan, Kassala and Blue Nile	On-going	- Provision of social services (on-going collaboration under SKRDP, GSLRP) - Upscaling Locality Development Fund concept
WB-MDTF: Improving Livestock Production and Marketing Project – A Pilot	The project is structured around pilot activities that are designed to address priority needs to support livestock production and marketing. These activities include: community-led projects to support livestock production, resolution of land access based conflicts, privatization of veterinary services, and upgrading of livestock markets.	Selected Localities North Kordofan, Blue, White Nile and Sinnar	On-going	- Knowledge sharing esp. in privatization of veterinary services and livestock marketing. Very relevant for the WSRMP and the BIRD.P.
WB-MDTF: Livestock and Fisheries Development Project	The overall aim is to assist recovery of rural livelihoods based on livestock and fisheries. The specific objective of this project is to improve the performance of the livestock and fisheries sectors in five selected States of Southern Sudan through capacity building, improving animal health, reducing post-harvest losses and improving market infrastructure.	5 eastern states under GoSS	On-going	- Knowledge sharing particularly in areas of technology transfer and marketing. - Very relevant to SSLDP and to WSRMP.
WB-MDTF : Sudan Microfinance Project	The project supports the establishment of the Sudan Microfinance Development Facility. The Facility is designed to support the establishment of new and existing microfinance institutions and providers through dissemination of best practices, technical assistance and training, financing and managing donor resources.	Throughout Sudan including the three areas, marginalized parts of western, eastern, northern and southern Sudan	On-going	- Building the capacity of the central sanduq established through SKRDP, and the federation of the village sanduqs established by NKRDP. - Knowledge sharing on downscaling of rural finance services in state owned banks.
WB-MDTF: Private Sector Development Project	The project is aiming to establish an enabling policy, legal, regulatory environment for trade and investment; to enable businesses to access finance for medium, small and micro-enterprises; to build capacity of the industrial sector; and to develop	South Sudan	On-going	- Adapt the model of market management through public private partnerships to primary and secondary markets at state

	markets through private public partnership.			level. - Very relevant to SSLDP.
WB-MDTF: Agricultural Extension Services	The program will empower communities to access inputs, adopt appropriate technologies and better market their product. This could include improved animal husbandry, and maximization of use of crop residues.	States of Central Sudan (incl. North Kordofan, Blue Nile, and Sennar)	Design stage	- Continued support to decentralized extension services, and harmonization of approach of intervention in Kassala, North and South Kordofan
WB-MDTF: Support to Agriculture and Forestry Development Project	The objective of the project is to increase productivity of some targeted 730 agricultural groups and 260 forestry producer groups by: (i) facilitating adoption of improved technologies in agriculture and forestry; through a matching grant mechanism to be implemented by experienced NGOs and, (ii) strengthening capacities of the Central and State Governments and the private sector to plan and respond to identified needs in agriculture and forestry.	5 eastern states under GoSS	On-going	- Knowledge sharing particularly in the area of administration of matching grants for technology transfer purposes, appropriate technology development, and capacity building of extension services. - Very relevant to SSLDP and WSRMP.
E.C.: Food Security Information for Action (SIFSIA)	The program will support baseline and information generation and interpretation to serve food security policy and planning making.	Sudan	On-going	- Marketing database, market price information for stakeholders, and downscaling of this information to states and localities. - Knowledge sharing in establishing trade points in North and South Kordofan. - Very relevant to WSRMP and BIRDP
E.C.: Tokar Delta Rehabilitation Project	Reduce vulnerability and increase food security and incomes of rural households in the Toka Delta through a set of complementary actions aimed at rebuilding their productive capacity: <ul style="list-style-type: none"> ▪ land tenure; land development (remove Mesquite) ▪ irrigation scheme rehabilitation; WUAs ▪ agricultural support services (FFS) marketing 	Northern Sudan: Red Sea	On-going 4 years	- Co-financing or parallel financing of the proposed Tokar Development Scheme

E.C. : Kadugli- Talodi Market Access Project	Reduce vulnerability and enhance livelihoods of small-scale rainfed farmers (including returnees and those residing in peri-urban areas), while promoting peace initiatives in southern parts of S. Kordofan: <ul style="list-style-type: none"> ▪ feeder roads ▪ support to productive marketing groups ▪ institutional capacity building of local authorities and local stakeholder organizations (farmers unions, chambers of commerce, etc.) 	Northern Sudan: S. Kordofan (Kadugli and Talodi localities)	Not yet effective	- Completes needed infrastructure in conflict affected areas; - Rationale for SKRDP to establish second central sanduq in Talodi locality
E.C. : Sudan Productive Capacity Recovery Programme	The programme aims at sustainable agricultural development to control poverty and attaining desirable social and economic welfare in the country. The target beneficiaries of the project are the rural communities of the selected areas, including small farmers, fishermen and herdsman who have been affected by the civil war, drought, inequitable land reallocation, tribal conflicts, high tax charges, high input costs, limited supply of credit, poor marketing services reduced access to essential services.	5 western states in South Sudan under GoSS and South Kordofan, Blue Nile and Red Sea States under GoNU	On-going	- Joint activities in South Kordofan with WSRMP for building the capacity of extension services. - Projected collaboration in Central Equatoria on technology transfer, marketing and cooperative organization in the fisheries sector. Highly relevant for SSLDP.
FAO: Assistance for the Establishment of an Autonomous Agribusiness Investment Centre - (TCP)	Investment in agriculture limited by cumbersome procedures and absence of promotion. This project will provide assistance to establish an autonomous Agribusiness Investment Centre (ABIC) which will undertake the effective promotion of the private sector investments and agribusiness in rural areas.	Sudan	Not yet started	- Investment promotion activities,
IsDB : Rehabilitation of Rahad, Hurga, Tyba and Kimar Irrigation Schemes (USD 17.8 Million):	Increase the production capacity of smallholder farmers: <ul style="list-style-type: none"> • rehabilitation of irrigation networks Rahad (Gezira + Gedaref), Hurga (Gezira), and Tyba / Kemair (River Nile) • machinery • extension services • social services institutional strengthening 	Northern Sudan: Gezira, Gedarif, River Nile	(2005-2008)	- Knowledge sharing on spate irrigation and extension services
USAID 1) Southern Sudan Agriculture Revitalization Programme (USD 25 Million): Increase the capacity	<ul style="list-style-type: none"> ▪ agribusiness skills through establishment of six farmer training centres ▪ agricultural enterprise finance programme ▪ technical support to assist USA and its development partners in S. Sudan, including trade 	Southern Sudan Upper Nile, Leich N+W Bahr El Ghazal W+C+E Equatoria Warab ,Laskes, Jonglei	Completed	Established organizations like the training center and the MFIs, are potential collaborators in the SSLDP.

<p>for agricultural production and marketing in Southern Sudan.</p> <p>2) Cattle Marketing and Dairy Cooperatives and Livestock Policy Dialogue in Bahr El Ghazal Region in Southern Sudan</p>	<p>and institutional strengthening</p> <p>Enhance the value of the region's livestock and improve incomes of pastoralist families, by demonstrating the effectiveness of a market-oriented, business focused marketing and value-adding cooperative. This will be achieved by helping to organize and develop two sustainable model marketing cooperatives for wide application throughout Southern Sudan, especially other pastoralist communities, which will be privately owned and operated by its members.</p>	<p>Southern Sudan: Bahr El Ghazal</p>	<p>Completed</p>	<p>Capitalize on lessons learned to continue to support the NGO AMURT in the diversification of livelihood recovery activities</p>
<p>GEF</p>	<p>Conservation and management of habitats and species and sustainable community use of biodiversity in Dinder National Park</p> <p>Pilot project for sustainable land management in Tokar Delta</p>	<p>Sinnar State</p> <p>Red Sea State</p>	<p>On-going</p> <p>On-going</p>	<p>- Knowledge sharing on technical and institutional options for desertification control, soil and water conservation, afforestation.</p> <p>- Very relevant to WSRMP, BIRDP and GSLRP.</p>
<p>OFID</p>	<p>Infrastructures (rural feeder roads)</p>	<p>West Kordofan</p>	<p>ongoing</p>	<p>Co-financing with IFAD of WSRMP</p>

Key file 4: Target group identification, priority issues and potential response

Key file 4

Typology	Poverty Level and Causes	Coping Actions	Priority Needs	COSOP/Project Response
Small and landless farmers under traditional rainfed agriculture	<p>Poverty level: High</p> <ul style="list-style-type: none"> • Insufficient manpower to cultivate larger pieces of land or to work as wage labour • Food crop production • Insufficient seeds • Frequent crop failures 	<ul style="list-style-type: none"> • Migration to urban centres and along River Nile • Diversification into animal rearing (transhumant) • Dependence on remittances from family members outside and within Sudan 	<ul style="list-style-type: none"> • Food security • Seed supply • Re-stocking and off-farm income generation activities 	<ul style="list-style-type: none"> • Support with seeds; • Negotiate access to land and assistance with land clearance and preparation; • Restocking • Vocational training • Access to micro loans
Small pastoralists	<p>Poverty level: High (satisfy basic needs for < 3 months/year)</p> <p>Causes:</p> <ul style="list-style-type: none"> - small size of herd, <15 to 20 small ruminants • no cultivable land • no transport animal • labour power equivalent to 0.8 adults - high dependency ratio • Drought affect pastures and increase water requirements • Water facilities inadequate • Veterinary services limited, loss of animals to epidemic disease outbreaks 	<ul style="list-style-type: none"> • Speedy sale of animals at low prices • Main income as casual labour • dependence on handouts • Dependence on remittances from family members outside and within Sudan • Women raise cash income through collection of wood and wild fruits and sale on the market 	<ul style="list-style-type: none"> • Improved veterinary support and veterinary extension services • Integration of livestock into the traditional small farming system • Improvement in marketing structure to prevent market failure during drought and/or loss of markets • Access to rural financial markets 	<ul style="list-style-type: none"> • Establish effective veterinary service at community, stock route and market infrastructures. • Establish priority for poor women and men to re-stocking activities. • Livestock credit to increase small producers asset base • Develop rules of communal access, use and arbitration for the grazing land and the stock routes. • Enable development of a water distribution map and appropriate management and financing mechanisms. • Enable pastoralists to organise into land care or natural resource users' groups. • Provide technical packages for increasing forage value of the grazing land and reducing fodder deficit in the dry season.
Small agro-pastoralists	<p>Poverty level: High (satisfy basic needs for < 4 months/year)</p> <p>Causes:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Own < 5 small ruminants • Cultivates < 5 fed land that is either borrowed or sharecropped • high dependency ratio • Labour power equivalent to 0.8 adult 	<ul style="list-style-type: none"> • Main income as casual labour • Women would also engage in mat making, collection of wood, grass and wild fruits and sale on the market • Sale of animals to cover water and school costs market. 	<ul style="list-style-type: none"> • food security • access to services • improve communications (roads) 	<ul style="list-style-type: none"> • Establish effective extension services that address women as well as men agricultural needs. • Testing and upscaling of appropriate cultivation techniques for the different agroecological zones. • Establish effective veterinary service coverage. • Provide funds for community priority initiatives on a cost sharing basis. • Establish seed banks and re-

				stocking with priority given to the poor households. <ul style="list-style-type: none"> • Zone land for agricultural expansion. • Enable community to organise and develop required outreach and solidarity mechanisms in favour of poor women and men.
Poor fishermen in Southern Sudan	Poverty Level: High to medium <ul style="list-style-type: none"> • Lack of infrastructure/services • Lack of development opportunities 	<ul style="list-style-type: none"> • Sale of fish at low prices • Lack of organised processing and selling methods 	<ul style="list-style-type: none"> • Better prices for smoked and dried fish • Improved infrastructures 	<ul style="list-style-type: none"> • Fishing equipment – hooks, nets, etc. • Improved fish smoking (chokor) & drying • Improved landing points
Rural Women	Poverty level: High to vulnerable <ul style="list-style-type: none"> • The main agricultural labour force (60%) of farm activities and 80% or more of small livestock, vulnerable with high risk and uncertainty in both farming and livestock • Increasingly heading households with increased male migration for labour elsewhere • High illiteracy rates • Poor health services, high maternity death rates • Difficulty of access to potable water which is the responsibility of rural women within households • Access to assets including farm land • Access to financial resources 	<ul style="list-style-type: none"> • Long walking trips to collect water and wood, particularly in dry season • Increasingly dependent on remittances from migrant household members • Diversification into small livestock production • Migration with households to urban areas and along River Nile 	<ul style="list-style-type: none"> • Access to potable water at village level • Literacy programmes and skill training • Improvements in health services • Improved marketing structures 	<ul style="list-style-type: none"> • Provision of potable water at village level and support community-based organizations for their operation and maintenance • Literacy programmes from Government and skill training from project/partnership • Health programmes (in partnership) • Marketing infrastructure (in partnership) • Creation/training of water user groups • Community based reforestation, alternative cooking methods/utensils

<p>Destitute households without assets and labour power (women headed HH and returnees in post-conflict areas)</p>	<p>Poverty Level: Very High to vulnerable</p> <ul style="list-style-type: none"> • Very low income • Insecurity and war, • Not sufficient labour on farm if widowed. • Illiteracy 	<ul style="list-style-type: none"> • dependence on food aid • dependence on charity • Migration to urban centres and abroad for male youth 	<ul style="list-style-type: none"> • Education facilities rehabilitated and strengthened • Literacy programmes and skill training • Create income generating activities • Training and extension activities 	<ul style="list-style-type: none"> • Promote seed banks at community level to service the poorest. Seeds should include a mix of cereal and vegetable varieties to suit women and men's roles in household food security. • Establish re-stocking programme and priority given to the poorest. • Support community initiative to provide this socio-economic group with access to land and with access to labour • Ensure that community groups establish outreach and solidarity mechanisms in favour of poor women and returnees.
--	--	---	---	---

Key file 4

